استخدام المراهقين لشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بإدراكهم لانتهاكات خصوصيتهم .

"دراسة ميدانية"

Adolescents Usage to Social Media Networksin Light of their Awareness about The invasion of their Privacy

"A Field Study"

د. نرمين نصر محمد

" حاصلة على درجة الدكتوراه في الاعلام من جامعة المنصورة "

nermo5900@gmail.com

ملخص الدراسة :

تحاول الدراسة تسليط الضوء على مدى استخدام المراهقين لشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بإدراكهم لانتهاكات خصوصيتهم وذلك بالتطبيق على عينة قوامها ٤٥٠ مفردة من المراهقين من مرحلة الثانوية (الثانوية العامة – الثانوية الأزهرية – الثانوية الفنية) ، وكذلك التعرف على معدل استخدام المراهقين لشبكات التواصل الاجتماعي، تحديد أشكال انتهاك الخصوصية التي يتعرض لها المراهقون ، الكشف عن المخاطر التي يتعرض لها المراهقون وتؤدي الى انتهاك خصوصيتهم

عند استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي، وتنتمي هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية ، والتي قد اعتمدت على منهج المسح الاعلامي ، واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان لجمع المعلومات الخاصة بالدراسة والتي طبقت على عينة عمدية قوامها ٤٥٠ مفردة من المراهقين من سن (١٧ سنة الى ١٩) ، واستغرقت مدة التطبيق شهرين وذلك من شهر نوفمبر الى شهر ديسمبر ٢٠٢١، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج: منها أن نسبة ٦١.٧٨% من أفراد العينة البحثية يتابعون شبكات التواصل الاجتماعي بشكل دائم، وأن ٤٣.٣٣% يستخدمون هذه الشبكات بشكل يومي من اجمالي أفراد العينة ، بينما جاء (الملل والفراغ يدفع بالبعض الى تدوين حياتهم الخاصة على شبكات التواصل الاجتماعي) من أهم أسباب تدوين أفراد العينة للحياة الخاصة ونشرها على تلك الشبكات ، وأظهرت النتائج أيضاً أن الابتزاز المادي كان من أهم العوامل التي تؤدي الى انتهاك خصوصية الآخرين .

الكلمات المفتاحية : شبكات التواصل الاجتماعي – انتهاك الخصوصية

Abstract

This current study attempts to shed light on the adolescents' use of social media networks, in light of their awareness about the invasion of their privacy. In this regard, the study will be applied on a sample of (450) items from adolescents at the Secondary Education Stage, including General Secondary Education, Al-Azhar Secondary Education and Technical Secondary Education. Furthermore, this study aims to attain the following objectives: to identify the adolescents' usage rate of social media networks; to identify the various forms of privacy invasion, to which adolescents are exposed; and to detect the potential risks of this privacy invasion via social media networks.

In this sense, this current research is a Descriptive Study that depends on the Media Survey Approach. In addition, the study uses the Questionnaire Form as a research tool for data collection from a purposive sample of (450) items of adolescents at the age group (17 – 19); and that is over the period of two months (November to December 2021).

On this basis, the study has concluded several important results. First, the study has found out that (61.78%) of the sample's individuals follow social media networks constantly; as (43.33%) of the sample's total individuals use these networks on daily basis. Furthermore, "boredom and free time" is found as one of the most important causes behind posting and blogging details of their private lives on social media networks. Moreover, the study has found out that material extortion is one of the most important factors to lead to invading the privacy of others.

Keywords

Social Media Networks – Invasion of Privacy.

المقدمة:

أتاح التفوق التكنولوجي الذي تمتاز به وسائل الاتصال والاعلام اليوم المجال لهيمنة هذه الوسائل وتسيدها الموقف بديلاً عن وسائل الاعلام التقليدية، فالإنترنت وما يمتلكه من مزايا وفوائد أفادت في شتى مجالات الحياة، لاسيما المجال الاعلامي وحقق مالم تتمكن أي تقنية سبقته من تحقيقها ، وقد لا تتمكن أي تقنية تأتي بعده من العمل والنجاح بمعزل عنه، فهو يعد اليوم الركيزة الأساسية للاتصال والتواصل في العالم وأهم وسائل الاتصال الجماهيري والشخصي في آن واحد، لما يتميز به من تفاعلية والغاء قيود الزمان والمكان صنعت اعلاماً جديداً أتاح للجميع التعبير عما يريدون بحرية تامة، وأصبحت تطبيقات الانترنت ومنها شبكات التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك والانستجرام والواتس اب تسهل المشاركة للأفراد في مختلف الأنشطة عبر الإنترنت، مع إزالة الحواجز أمام مستخدميها لنشر المعلومات وتقاسمها في أي مكان وفي أي وقت، فلقد أصبح من الصعب إخفاء المعلومات عن الجمهور في ظل التطور في استخدام وسائل الاتصال الحديثة وتطبيقاتها على المستوى الفردي أو المجتمعي وحتى الإعلامي، فتدفق المعلومات لم يعد مرتبطًا بمناطق جغرافية أو توجهات سياسية محددة كما كان في السابق في الأنماط الصحفية والإعلامية التقليدية[١].

عربيًّا، وبشكل خاص منذ عام٢٠١٠ شهدت المنطقة نقاشاً واسعًا حول الدور الذي تقوم به شبكات التواصل الاجتماعي في نقل المعلومات ونشرها، خاصة في ظل سلسلة الأحداث السريعة التي شهدتها المنطقة العربية، حيث ترتبط المعلومات التي يبحث عنها مستخدمو هذه الشبكات والتطبيقات بأسلوب حياة الأفراد أكثر من ارتباطها

[١] – عبد الأمير مويت الفيصل، اسراء هاشم ، انتهاك الخصوصية في مواقع التواصل الاجتماعي ، مجلة الباحث الإعلامي ، العدد ٣٦، ص ٢١٣ .

بنوعية المعلومات، خاصة في ظل غياب القوانين الفاعلة التي تنظم آليات التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر يحتوي أخبارًا ومعلومات، مما يتيح المجال أمام بعض المستخدمين لنشر الأخبار أو المعلومات كحقيقة، مستغلين قدرتها على المساعدة في زيادة الانتشار بين المستخدمين في وقت قصير .

وتعتبر شبكات التواصل الاجتماعي من أهم وسائل الاعلام الجديد، وكان الفيس بوك من أهم هذه الوسائل بعد أن بات الصحيفة التي تنشر السبق الصحفي للأحداث المهمة والمشاهير، كما أصبح منظومة اعلامية متكاملة لكل فرد لنشر ما يريد ليس بالنص فقط بل بالصوت والصورة وبث الصورة الحية، فأصبح يدون فيه الفرد كل ما يريد بدء من تفاصيل حياته الشخصية والاجتماعية والعملية، وعلى الرغم من الدور الذي تلعبه هذه الشبكات في حياتنا الاجتماعية ، بالنظر الى أنها أصبحت سمة مميزة في هذا العصر الرقمي يمكن من خلالها أن يتفاعل المستخدمون في حياتهم اليومية ، الا أنها تثير بعض المخاوف حول أمن وخصوصية البيانات الشخصية التي يدلى بها المستخدمون ، فالمخاوف تبدو في حماية المعلومات الشخصية المتعلقة بالحياة الخاصة من وقت تدفقها أو وصولها من خلال النقر على الفاره الى كل مكان في العالم.

وبعد أن كان الحديث يدور عن الحق في الاتصال والحق في المعرفة والحصول على المعلومة أصبح يدور حول حماية حقوق الانسان من مخاطر الاعلام الجديد، فلم يعد يمر وقت لا يعبر فيه الأفراد عن قلق بشأن خصوصياتهم بأنها مهددة بالاختراق، هذا القلق المتزايد بشأن الخصوصية والذي مستوحى من الثورة التكنولوجية والتي مكنت الدولة أكثر من أي وقت سبق من الوصول إلى عمق هذه القيمة المجتمعية المتعلقة بالخصوصية، في الوقت ذاته يرى البعض أن الدفاع عن هذه القيمة في الحق في الخصوصية يشكل في بعض جوانبه إضعافا لقيمة مجتمعية أخرى، تتمثل في أمن المجتمع، ولهذا أصبحت المراقبة الالكترونية عاملاً حاسماً في متابعة الجرائم قبل

وقوعها لاسيما الحق في الخصوصية (حرمة الحياة الخاصة)، فأصبحت بيانات المستخدمين ومعلوماتهم الشخصية واتصالاتهم تخزن وتجمع وتعالج الكترونياً، ليس من إدارة الشبكة والشركات المختصة فحسب، بل من كل من له القدرة والامكانية على ذلك سواء كان من الهاكرز او مزودي الخدمة أو الحكومة أو دول وشركات أخرى ، فضلاً عن ما اتاحته هذه الوسائل من مزايا مكنت مستخدميها من انتهاك خصوصية بعضهم البعض ونشر ما يردون تحت اسماء مستعارة ودون وضع اعتبارات لاسيما في ظل عدم وجود قوانين واخلاقيات تحكم هذه الوسائل ومستخدميها فضلاً عن عالميته .

ونتيجة لتعرض الكثيرين ومن بينهم المراهقين لمخاطر انتهاك الخصوصية والتي تعددت أشكالها وصورها ما بين سرقة البيانات الشخصية، التجسس، الاختراق واستغلال هؤلاء المنتهكين بغرض تشويه سمعتهم أو الابتزاز المادي ومن ثم الحاق الضرر بهم، فكان من الضروري تسليط الضوء بالطرح والتحليل على استخدام المراهقين لشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بخصوصيتهم التي أصبحت مهدده خاصة وأنهم من أكثر الفئات اقبالاً على شبكات التواصل الاجتماعي .

أولاً : مشكلة الدراسة

انعكس تأثير وسائل الاعلام الجديد لاسيما شبكات التواصل الاجتماعي على مجالات الحياة المختلفة لعل أبرزها هو حقوق الانسان، ونظراً للاستخدام المتزايد لشبكات التواصل الاجتماعي من قبل الشباب بصفة عامة والمراهقون بصفة خاصة أصبحت الخصوصية مهددة، وصارت البيانات الشخصية مادة يتم استخدامها اما تجارياً في تنفيذ دعاية تسويقية أو تعرضها للسرقة واستغلالها في أغراض تضر بأصحابها، وبعد مراجعة التراث العلمي السابق يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي ما

مدى استخدام المراهقين لشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بإدراكهم لانتهاكات خصوصيتهم ؟

ثانيا : أهمية الدراسة

١- تكتسب هذه الدراسة أهميتها كونها تناقش موضوعاً حيوياً تنعكس آثاره في الوقت الراهن على العديد من المجتمعات العربية وانعكاساته على المجتمع خاصة مستخدمي وسائل الاعلام الجديد ففي الوقت الذي يحاول فيه الإعلام الجديد أن يركز على حرية الرأي والتعبير وحرية الحصول على المعلومة، كان نتيجة هذه الحريات التعدي على حق أساسي من حقوق الإنسان وهو الحق في الخصوصية .

٢- تهتم الدراسة بتسليط الضوء على كيفية استغلال بعض مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي لانتهاك خصوصية الآخرين، وخاصة من وجهة نظر المراهقين الذين يعتبرون الفئة الأكثر استخدامًا لهذه المواقع ومن ثم الأكثر تأثراً بوسائل الإعلام الجديدة، ويقدم البحث توضيحًا لذلك خاصة في ظل ازدياد حالات انتهاك الخصوصية التي تشكل خطرًا يهدد السلامة المجتمعية.

٣- تأتي أهمية الدراسة في ظهور صور جديدة من الجرائم نتيجة الاستخدام السيء لشبكة الإنترنت بصفة عامة وشبكات التواصل بصفة خاصة التي تمس الأخلاق والحياة الخاصة للأشخاص خاصة المراهقين الذين ينشرون كل ما يتعلق بهم من معلومات شخصية وصور وفيديوهات على الإنترنت مما يشكل عليهم خطراً لا يستهان به لذا كان من الضروري توعيتهم بتلك المخاطر حتى لا تكون سبب في انتهاك خصوصيتهم، منها تعرض الفتاه "بسنت " صاحبة ال١٧ عاماً بنت كفر الزيات بمحافظة الغربية لانتهاك الخصوصية واستغلالها بصورة سيئة مما أدى الى انتحارها.

ثالثاً : أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي يتمثل في التعرف على مدى استخدام المراهقين لشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بإدراكهم لانتهاكات خصوصيتهم، وينبثق تحت هذا الهدف الرئيسي عده أهداف فرعية من أهمها :

١- تحديد أبرز شبكات التواصل الاجتماعي التي يستخدمها المراهقون للحصول على المعلومات
٢- التعرف على معدل استخدام المراهقين لشبكات التواصل الاجتماعي .
٣- تحديد أشكال انتهاك الخصوصية التي يتعرض لها المراهقون .
٤- الكشف عن المخاطر التي يتعرض لها المراهقون وتؤدي الى انتهاك خصوصيتهم عند استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي .
٥- معرفة المقترحات الفاعلة لحماية المراهقين مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي من انتهاك خصوصيتهم.

رابعاً : تساؤلات الدراسة

١- ما حجم الساعات التي يقضيها المراهقون على شبكات التواصل الاجتماعي؟
٢- ما أكثر الشبكات استخداما بين أفراد العينة (المراهقين) ؟
٣- ما أسباب متابعة المراهقين لشبكات التواصل الاجتماعي ؟
٤- ما العوامل التي أدت الى زيادة انتهاكات الخصوصية على شبكات التواصل الاجتماعي؟
٥- ما المخاطر المترتبة على انتهاك الخصوصية من خلال شبكات التواصل الاجتماعي؟

خامساً : فروض الدراسة

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تبعاً لاختلاف مستوى الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على المعلومات.

٢- توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى إدراكهم لانتهاك الخصوصية عبر هذه المواقع.

٣- توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين خبرة استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى معرفتهم بالعوامل المؤثرة على انتهاك الخصوصية.

٤- توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى استخدام المبحوثين لوسائل التفاعلية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى إدراكهم لانتهاك الخصوصية.

سادساً: الدراسات السابقة

تعد مرحلة الاطلاع على الدراسات السابقة والبحوث حول موضوع البحث من المراحل الهامة والمنهجية في الدراسة، وهي مرحلة ضرورية ولازمة لكل بحث مهما كانت طبيعته، فالباحث عندما يضع تصوره لحدود البحث، فإن هذا التصور لا ينبع من فراغ بل لابد هنا من الرجوع للدراسات السابقة التي تناولت الموضوع بشكل مباشر أو غير مباشر، وتم الرجوع الى عدد من الدراسات السابقة التي تناولت انتهاك الخصوصية على شبكة الانترنت بوجه عام، وعلى شبكات التواصل الاجتماعي بوجه خاص للاستفادة ببعض الجوانب التي تناولتها في اجراء هذا البحث وذلك على النحو التالي :

اهتمت دراسة (ناهد محمد بسيوني٢٠٢٠[١]) بالتعرف على تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في القيم والهوية الاجتماعية لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان، واعتمدت الدراسة في منهجها على المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، **وأظهرت النتائج** ضرورة توعية المراهقين ببعض المفاهيم الخاصة باستخدام شبكات التواصل مثل اختراق الخصوصية من قبل البعض، وكذلك من أهم أهداف شبكات التواصل متابعة الأحداث والحصول على المعلومات .

وحاولت دراسة (رائد محمد النمر ٢٠١٩[٢]) التطرق إلى آلية حماية المستخدم على شبكات التواصل الاجتماعي والتطبيقات الرقمية، ومختلف التحديات التي تواجه المستخدمين لحماية خصوصياتهم في هذه العالم الافتراضي، إضافة إلى موضوع الخصوصية والبيانات ذات الطابع الشخصي، مع بيان مفهوم معالجة البيانات ذات الطابع الشخصي وتحديد المسئول عن معالجتها على شبكات التواصل الاجتماعي والتطبيقات الرقمية، **وتوصلت الدراسة إلى** ضرورة إيجاد آلية معينه تبين للمستخدم وتنبهه على خطورة وأهمية ضبط الإعدادات، بما يساعد المستخدم على تأمين حسابه عن طريق ضبط إعدادات الخصوصية على الموقع لتحديد نطاق الخصوصية على حسابه، وأن شبكات التواصل الاجتماعي تثير تحديات كبيرة يتعلق بعضها بالمصداقية التي تتمتع بها الأدلة المتحصلة من هذه المواقع.

---

[١] – ناهد محمد بسيوني، تأثير شبكات التواصل في القيم والهوية الاجتماعية لدى مرحلة التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان، **مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية** ، مجلد ١١، ٢٠٢٠، ص ١١١–١٢٨ .

[٢] – رائد محمد النمر، حماية خصوصية مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي على ضوء التشريعات في مملكة البحرين ، **بحث منشور في كتاب أعمال المؤتمر الدولي المحكم حول الخصوصية في مجتمع المعلوماتية الجامعة الملكية للبنات، مملكة البحرين**، ٢٠١٩ ، ص ٨٧.

واستهدفت دراسة (أمجد عمر صفوري٢٠١٩[١]) التعرف علي دوافع انتهاك خصوصية الأخرين باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي والتطبيقات الرقمية ومواقف الشباب الأردني نحوها، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي نظراً لملائمته لطبيعة البحث وأهدافه، **وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها** أن بعض أفراد العينة قد مورس بحقهم انتهاك لخصوصيتهم باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي والتطبيقات الرقمية، تركزت دوافع الانتهاك بحقهم بين الاساءة للآخرين بقصد تشويه السمعة ثم قلة الوازع الديني والاخلاقي ثم الابتزاز المادي والتسلية، أن أكثر الاساليب التي تم استخدامها في انتهاك الخصوصية تمثلت في استخدام الصور الشخصية بنسبة ٥٠.٣% .

وتطرقت دراسة (ميمونه ربيعه ٢٠١٩[٢]) الكشف عن مدى آثار نشر الحياة الخاصة على موقع التوصل الاجتماعي" الفيس بوك" من خلال دراسة على عينة من تلاميذ ثانويات بمدينة المسيلة، وقد اعتمدت الدراسة على أداة الاستبيان لجمع البيانات من المبحوثين ، **وأظهرت النتائج** أن الفيس بوك أصبح له تأثير كبير على المراهقين خاصة من خلال ما ينشرونه من يومياتهم أدى كل هذا الى تآكل الخصوصية وانعدامها .

---

[١] - أمجد عمر صفوري الشباب الأردني وانتهاك خصوصية الأخرين باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي والتطبيقات الرقمية ، **كلية الآداب والعلوم**، جامعة قطر ، ٢٠١٩، ص ١٥٢.

[٢] - ميمونه ربيعه ، انتهاك الخصوصية على مواقع التواصل الاجتماعي " الفيس بوك" ، **دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانويات بمدينة المسيله**، جامعة محمد بوضياف، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، ٢٠١٩، ص ١٨٩.

وهدفت دراسة (دعاء محمد الخطيب٢٠١٨[١]) معرفة مدى ادراك الجمهور الأردني لمفهوم الخصوصية على مواقع التواصل الاجتماعي من خلال اجراء مسح ميداني على عينة قوامها ٢٥٥مفردة من مختلف شرائح المجتمع الأردني من خلال تطبيق نظريتي ادارة الخصوصية وتأثير الشخص الثالث ، واعتمدت الدراسة على أداة الاستبيان ، **توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها** أن ٧٥% من عينة الدراسة يقومون باتباع عدة آليات لحماية معلوماتهم الشخصية على منصات التواصل الاجتماعي من خلال (الحد من قبول طلبات الصداقة من الغرباء) ، كما اثبتت نظرية الشخص الثالث صحة فروضها فنحو ٦٣% من المبحوثين يعتقدون أن هناك مخاطر على الآخرين نتيجة افصاحهم لمعلوماتهم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي وبذات الوقت لا يعتقدون أن مثل هذه المخاطر المحتملة على افصاحهم الشخصي لبياناتهم قد تقع عليهم وبنسبة ٢٧% .

وتناولت دراسة (عبدالله عبد النبي الطيب ٢٠١٨ [٢]) الكشف عن دوافع من يحاول استغلال هذه المواقع للحصول لكشف خصوصية الغير، تحديد نوع وسائل التواصل الاجتماعي التي يستغلها الشباب السوداني للحصول على معلومات الأفراد وانتهاكها. **وقد توصلت الدراسة في نتائجها الى أن** نسبة كبيرة من افراد العينة قد تعرضت لشكل من اشكال انتهاك الخصوصية وبنسبة بلغت ٧٠,٦%، كما جاء من اسباب

---

[١] - دعاء محمد الخطيب، ادراك الجمهور الأردني لمفهوم الخصوصية على مواقع التواصل الاجتماعي ، **رسالة ماجستير** ، كلية الإعلام، جامعة اليرموك ، ٢٠١٨ ، ص ٣.

[٢] – عبدالله عبد النبي الطيب، اتجاهات الشباب السوداني نحو انتهاك الخصوصية على مواقع التواصل الاجتماعي، **المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي**، المجلد ٥، العدد ٣ ، جامعة عبد الحميد بن باديس، ٢٠١٨، ص١٨٨-٢١٢.

انتهاك الخصوصية كشف أفراد العينة أن التشهير واشانة السمعة يأتي في صدارة الاسباب التي تؤدي لانتهاك الخصوصية بنسبة٤٤% .

وهدفت) دراسة أميرة طاهر عبد الغنى شوارب ٢٠١٨ [١] (إلى التعرف على مدى ادراك الجمهور المصري من مستخدمي الإنترنت لجرائم الإنترنت، وذلك من خلال تسليط الضوء على أهمية مفهوم التربية الإعلامية وضرورة تطبيق معاييرها ومبادئها في الجامعة وكافة مراحل التعليم ولكافة مستخدمي الإنترنت، **وكان من أهم نتائج الدراسة** أن معظم أفراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة كالفيس بوك وتويتر، وأن أكثر الجرائم التي تواجه العينة أثناء تفاعلهم مع مواقع الإنترنت تمثلت في السب والقذف وظهور الفيديوهات المسيئة والتنمر الإلكتروني، لذا تفضل العينة أن يتم تطبيق مفهوم التربية الإعلامية من المرحلة الابتدائية.

كما اهتمت دراسة) جيهان فقيه ٢٠١٧ [٢] (بتسليط الضوء بالطرح والتحليل على حقيقة حماية الحق في الخصوصية والبيانات الشخصية عبر مواقع التواصل الاجتماعي في ظل تنامى وتزايد ظاهرة انتهاك الخصوصية الشخصية للمشتركين في مواقع التواصل الاجتماعي بحسب التقارير والإحصائيات التي تظهر بين الحين والآخر، **وتوصلت الدراسة إلى** أن الخصوصية أصبحت مهددة وصارت البيانات الشخصية مادة يتم استخدامها إما تجاريا في تنفيذ دعاية تسويقية، أو مراقبتها من قبل جهات حكومية، أو تعرضها للسرقة واستغلالها في أغراض تضر بأصحابها.

---

[١] – أميرة طاهر عبد الغنى شوارب ادراك الجمهور لجرائم الإنترنت وعلاقته باستراتيجيات مواجهتها ,"**رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة القاهرة :كلية الإعلام، ٢٠١٨) ص ٨٥.

[٢] جيهان فقيه".حماية البيانات الشخصية في الإعلام الرقمي"، **مجلة العلوم الإنسانية**، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ع 7 - ، 2017 ، ص128

وهدفت دراسة([١] Katharine Sarikakis& et.all 2017) إلى استكشاف الطرق التي يفهم بها مفهوم الخصوصية في سياق وسائل التواصل الاجتماعي، وفيما يتعلق بوعى المستخدمين بسياسات وقوانين الخصوصية، **وتوصلت الدراسة إلى** أنه يتم فهم الخصوصية على مستوى العالم تقريباً على أنها مسألة تحكم الأفراد، وترتبط بقوة بقضايا الاستقلال الذاتي، كما تبين أنه على الرغم من التغطية الواسعة النطاق للقضايا القانونية المتعلقة بالخصوصية في الصحافة فإن مخاوف المستخدمين والمشاركة فيها تستمد تكتيكات "الحماية الذاتية" إلى حد كبير من التأثر الشخصي بانتهاك القانون والخصوصية.

وسعت دراسة) عبد القادر بودربالة ([٢] ٢٠١٦ إلى الكشف عن تحديات الخصوصية عبر الفيس بوك، حيث أبرز نجاح الفيس بوك ظاهرة ممارسات التنشئة الاجتماعية الرقمية وأصبح من الشائع اليوم وعلى نحو متزايد التقديم الذاتي)العمدى(للمعلومات الشخصية ومراقبة حياة الأخرين عبر الشبكات الاجتماعية، وهذا يثير مسألة الهوية والمخاطر الاجتماعية الناجمة عن هذا الإفراط في عرض الذات عبر الويب وإسهام المستخدمين دون وعى منهم في التجارة التي تشكلت في الفضاء الرقمي ألا وهى تجارة البيانات الشخصية، **وكان من أهم نتائج الدراسة:** أن المستخدمون أقروا بأن ممارستهم على الفيس بوك تبدو سريعة على الأقل أكثر مما كانت عليه على شبكة الإنترنت قبل ظهور الفيس بوك أو حتى مقارنة بالمواقع الأخرى، كما أن غالبية

9-Katharine Sarikakis &Lisa Winter.(2017)." Social Media Users' Legal Consciousness About Privacy". **Social Media& Society** ,p p.1-14

[٢] عبد القادر بودربالة".تحديات الخصوصية عبر الفيس بوك :المستخدمون بين حماية الحياة الخاصة وحرية عرض الذات ,"**مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية** ,جامعة قاصدي مرباح– ورقلة ٢٠١٦، ص ١١٥.

المستخدمين أبدوا قلقهم من تحديات الخصوصية على شبكة الإنترنت أو يتحسرون أحيانا لعدم وجود حماية قانونية لها.

واستهدفت دراسة (Grishma R.Pardeshi 2016[١])الكشف عن انتهاك الخصوصية في الشبكة الاجتماعية عبر الإنترنت ومعرفة دور وكلاء الشبكات الاجتماعية في إدارة متطلبات خصوصية المستخدمين وإنشاء اتفاقيات خصوصية مع الوكلاء)محتوى الخصوصية(مثل: العلاقة بين المستخدمين معلومات مختلفة يتطلبها النظام، **وتوصلت الدراسة إلى** أن نسبة كبيرة من المستخدمين يواجهون انتهاكات الخصوصية، ويرجع ذلك إلى أن المستخدمين يقومون بمشاركة المحتوى عن طريق منشورات وصور عن نفسه وكذلك الأخرين كما تبين أنه يمكن للجمهور إعادة مشاركة المحتوى مما يجعله في متناول الأخرين مما يؤدى إلى انتهاكات الخصوصية.

بينما هدفت دراسة (Madan Lal Bhasin 2016 [٢]) إلى التعرف على تحديات حماية الخصوصية عبر الإنترنت، حيث تعتبر حالة الخصوصية في القرن الحادي والعشرين مصدر قلق عالمي لذا أعرب المواطنين في جميع أنحاء العالم عن قلقهم إزاء حالات انتهاك الخصوصية حيث زادت التقنيات الحديثة من قدرة التجار عبر الإنترنت على جمع ومراقبة واستهداف الملف الشخصي وحتى بيع المعلومات الشخصية حول المستهلكين لأطراف أخرى مما يهدد خصوصية الفرد، **لذا توصلت الدراسة إلى أنه** يحتاج محترفي الخصوصية والمنظمات إلى العمل معاً في ابتكار

11- Grishma R.Pardeshi.(2016)." A Critical Review of Detection of Privacy Violation in Online Social Network". **International Research Journal of Engineering and Technology (IRJET)**. Vol.03, Issue.12,pp.1189-1195.

12- Madan Lal Bhasin.,(2016). Challenge of guarding online privacy: role of privacy seals, government regulations and technological solutions". **Socìal' no-ekonomìčnì Problemì ì Deržava**. 15 (2),pp. 85-104.

الأساليب الجديدة التي ترسخ الخصوصية كمعيار أكثر منها شذوذ وهكذا، ويمكن للتقنيات الناشئة حماية الخصوصية دون تقييد تدفق المعلومات بالنسبة للمنظمات الفعالة.

وسعت دراسة (تركى حسان [١] **٢٠١٤** إلى كشف وتحليل المخاطر المرتبطة بالاستخدامات السيئة لشبكات التواصل الاجتماعي خاصة على المستوى الأمني، **وتوصلت الدراسة إلى** أن شبكات التواصل الاجتماعي استطاعت أن تحول كوكبنا الكبير إلى قرية كونية صغيرة إلا أن الظاهرة لا تخلو من آثار سلبية ومخاطر لعل أبرزها زعزعة الأمن والاستقرار في المجتمع وكذا انتهاك الخصوصية للأفراد.

كما هدفت دراسة (حسن السوداني [٢] **٢٠١٤**إلى التعرف على ماهية الحياة الخاصة وكذلك الكشف عن وسائل الإعلام الجديد وانتهاك الحياة الخاصة بالأطفال والبالغين، **وتوصلت الدراسة إلى** أن وسائل الإعلام الجديد تستخدم من قبل البالغين للإساءة إلى خصوصية الأطفال بمختلف الصور والأساليب، كما جاءت فئة انتهاك حياة الأطفال والبالغين وعدم مراعاة اللياقة والآداب العامة متقدمة من حيث التكرارات كنتيجة لعدم مراعاة الوسائل الجديدة في بثها صور أو مشاهد العنف والدمار وأثر ذلك على الجانب النفسي للمتابعين بالإضافة إلى تمرير عبارات لا تليق بالذوق العام.

---

[١] - تركى حسان".التهديدات الأمنية المرتبطة بالاستخدامات السيئة لشبكات التواصل الاجتماعي," **مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية** ,جامعة زيان عاشور بالجلفة,ع ١٩ ،٢٠١٤، ص ٩٨.

[٢] - حسن السوداني".**تكنولوجيا الإعلام لجديد وانتهاك حق الخصوصية** ,"**دفاتر السياسة والقانون**, جامعة قاصدي مرباح ورقلة :كلية الحقوق والعلوم السياسية، ع .11 ، .٢٠١٤ ، ص ٢٢٣.

وسعت دراسة (جابر والشافي ٢٠١٣[١]) الى معالجة مشكلة حماية خصوصية المستخدمين للشبكات الاجتماعية في مواجهة الغير، بتقديم نظرة قانونية لمسألة الحماية القانونية للبيانات الشخصية، **وقد توصلت الدراسة** إلى ضرورة خضوع شبكات التواصل الاجتماعي والتطبيقات الرقمية في معالجتها للبيانات الشخصية لمجموعة من الضوابط القانونية والفنية لضمان حمايتها، وضرورة الموازنة بين الحق في الخصوصية والحق في الإعلام، إضافة إلى ضرورة التزام جميع مستخدمي المواقع الاجتماعية بالضوابط اللازمة للحفاظ على خصوصيتهم، خاصة وأن سياسية الشبكات الاجتماعية لا تحمي هذا الأمر.

واستهدفت دراسة (أحمد عصام ٢٠١٣[٢]) معالجة مشكلة ذات طابع اتصالي بحت وازاحة الغموض عن موضوع الخصوصية لفهم مختلف الأخطار المحدقة بشبكة التواصل الاجتماعي على الحياة الخاصة للأفراد ، اعتمدت الدراسة على المنهج البحثي المسحي في اجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة من الطلبة بجامعة المسيله قوامها ١٠٠ مفردة، **وقد أظهرت النتائج** أن أغلبية المبحوثين يهتمون بمواقع التواصل الاجتماعي بنسبة قدرت ٧٣% ويختار المبحوثون استخدام الاسم المستعار في التسجيل في اي حساب، وقد يستخدمون اسمائهم الحقيقية مع اسماء مشاهير، بينما أغلبية المبحوثين اجابوا فيما يخص ثقتهم في سياسية الخصوصية التي تتم على مستوى شبكات التواصل فان هذه الأخيرة تشكل خطراً كبيراً على حياة الأفراد الخاصة

---

[١] – أشرف جابر سيد وخالد بن عبد الله الشافي، حماية خصوصية مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة انتهاك الخصوصية في موقع فيس بوك: دراسة مقارنة في ضوء النظام السعودي، **مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية**، ٢٠١٣، ص ٢٣٧.

[٢] - أحمد عصام ، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على خصوصية الفرد الجزائري : دراسة وصفية حول الخصوصية والبنيه القيمية للأفراد " طلبة جامعة المسيلة نموذجا" **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجزائر: جامعة المسيلة ، ٢٠١٣ ، ص ١٤٤.

وسجلت لها العديد من الانتهاكات، كما كان للمبحوثين تحفظ كبير في نشر صورهم وفيديوهاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي .

وأشارت دراسة (Md Imural 2012[١]) توضيح كيفية استغلال الخصوصية علي مواقع التواصل الاجتماعي والأضرار التي تنتج من هذا الاستغلال والمخاطر التي يواجهها المستخدمون من استغلال بياناتهم الشخصية علي مواقع التواصل الاجتماعي، واعتمدت الدراسة علي أداة الاستبيان، **وقد توصلت الدراسة في نتائجها** إلي أهمية المحافظة علي خصوصية الأفراد علي مواقع التواصل الاجتماعي.

وقامت دراسة(Mike Z Yao &Jinguang. M Phil 2007 [٢]) بتطوير نموذج مسار للتحقيق في تأثير استخدام الناس للإنترنت ومعتقداتهم في الحق في الخصوصية والحاجة النفسية للخصوصية بشأن اهتمامات الناس في هونغ كونغ حول الخصوصية عبر الإنترنت، **وتوصلت الدراسة إلى:** أن إيمان المستخدمين بالحق في الخصوصية كان أهم مؤشر على خصوصيتهم على الإنترنت، كما تبين وجود علاقة ارتباطية متوسطة بين حاجة الناس النفسية للخصوصية ومخاوفهم من انتهاكات الخصوصية على الإنترنت، كما تبين أن الاستخدام المتكرر للإنترنت قد يزيد من المخاوف حول مشكلات الخصوصية عبر الإنترنت.

التعقيب على الدراسات السابقة وتحديد أوجه الاستفادة منها :

---

[١]– مريم ناريمان نورمان، استخدام موقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية ، دراسة علي عينة من مستخدمي الفيس بوك في الجزائر، **المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي**، المجلد ٥ ، بحث مقدم لنيل شهادة الماجستير في الاعلام والاتصال جامعة الحاج لخضر، باتنه، ٢٠١٢ ص ١٩٧.

2 - Mike Z Yao &Jinguang. M Phil,(2008)." Rapid Communication Predicting User Concerns about Online Privacy in Hong Kong**". CYBER PSYCHOLOGY & BEHAVIOR**. Vol. 11, No.6,pp.779-781.

من خلال نظرة تحليلية للبحوث والدراسات العربية والأجنبية التي اتيحت للباحثة الاطـــلاع عليها والتي تم اختيار بعضها كونها متعلقة بموضوع البحث يمكن استخلاص التالي :

– تناولت بعض الدراسات العربية شبكة الإنترنت وشـــبكات التواصـــل الاجتمـــاعي وعلاقتها بانتهاك الخصوصية بالنسبة للجمهور عامة والشباب بصفة خاصة كما فـــي دراسة (حسن السوداني٢٠١٤) حيث ركزت بعض الدراسات على تســـليط الضـــوء على مفهوم الحياه الخاصة وانتهاك الخصوصية بالنسبة للأطفال والبالغين، كما هـــدفت بعض الدراسات كما في دراسة (جيهان فقيه ٢٠١٧) الـــى كيفيـــة حمايـــة البيانـــات الشخصية عبر شبكات التواصل الاجتماعي وكيفية الاستخدام الآمن لشـــبكة الإنترنـــت لحماية خصوصيتهم.

– أن هناك بعض الدراسات التي اتجهت نحو النظرة القانونية في تفسير ظاهرة انتهاك الخصوصية مع إغفال الآراء المتعلقة بذلك والمرتبطة بمستخدمي شـــبكات التواصـــل الاجتماعي مثل دراسة (جابر والشافعي ٢٠١٣) .

– اعتمدت غالبية الدراسات السابقة على منهج المسح، كمـــا اعتمـــد معظمهـــا علـــى الاستبيان الإلكتروني كأداة لجمع البيانات عن الدراسة.

– أعطت الدراسات السابقة للباحثة رؤية واضحة على موضوع البحث بشكل أفضل ، إذ وفرت لها كماً من البيانات والمعلومات التي أسهمت في صـــياغة مشـــكلة البحـــث ومناقشة نتائجه.

– استفادت الباحثة مما تم استعراضه من دراسات في تحديد أبعـــاد مشـــكلة البحـــث وأدوات جمع البيانات، ومن ثم الاستفادة في تحديد الإطار النظري المناســـب للبحـــث وصياغة تساؤلات البحث وفروضه وتحديد التعريفات الاجرائية للبحث .

– الاستفادة من النتائج المختلفة التي تم التوصل إليها في الدراسات السابقة، مما ساعد الباحثة في صياغة تساؤلات البحث وفروضه وأهدافه، وكذلك في إجـــراء المقارنـــات

بين نتائج الدراسات السابقة والنتائج التي توصل إليها البحث؛ الأمر الذي ساعد الباحثة في إضافة تفسير أكثر عمقًا للنتائج التي توصلت إليها.

الاجراءات المنهجية للبحث

نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية التي ترمي الى وصف تعرض المراهقين لشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بإدراكهم لانتهاكات خصوصيتهم ومن ثم تحليلها للوصول الى أسبابها ومسبباتها، واعتمدت الدراسة في منهجها على منهج المسح بالعينة وذلك عن طريق مسح عينة من المراهقين ممن يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي (فيس بوك- واتس اب – انستجرام) .

مجتمع وعينة الدراسة:

يتم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية من المراهقين ممن يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك- الواتس اب- انستجرام) على عينة قوامها ٤٥٠مفردة بمحافظة كفر الشيخ، وتم اختيار هذه الفئة (المرهقين) لأن هذه المرحلة العمرية خطيرة وهامة حيث أنهم في هذه الفترة من عمرهم يشعرون باستقلاليتهم وأنهم أحرار في تصرفاتهم ولا يجب أن يوجههم الكبار خاصة فيما يتعلق بوسائل الاعلام الجديدة، بل لابد من توعيتهم وتعريفهم بمخاطر وسائل الاعلام الجديد وكيف يتعاملون معها للحفاظ على خصوصيتهم حتى لا يتعرضوا للاستغلال والضرر بهم من قبل الآخرين .

أدوات جمع البيانات

اعتمدت الباحثة في جمع بيانات الدراسة الميدانية على استخدام استمارة الاستبيان وهي من أنسب الوسائل المستخدمة في جمع البيانات بهدف التعرف على مدى استخدام

المراهقين لشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بإدراكهم لانتهاكات خصوصيتهم، حيث تم تقسيم أسئلة الاستمارة إلى محورين وذلك على النحو التالي:

المحور الأول : والذي تناول استخدام المراهقين لشبكات التواصل الاجتماعي والذي تضمن بعض العبارات ومنها(مدى استخدام المراهقين لشبكات التواصل ، عدد الساعات التي يقضيها المراهقين في استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي ، واكثر شبكات التواصل استخداما، أسباب متابعة أفراد العينة لشبكات التواصل الاجتماعي) .

المحور الثاني : والذي تناول العلاقة بين تعرض المراهقين لشبكات التواصل وانتهاك خصوصيتهم والذي تضمن بعض العبارات ومنها(العوامل التي أدت الى زيادة انتهاكات الخصوصية، ما المخاطر المترتبة على انتهاك الخصوصية، ما الاجراءات الواجب اتخاذها).

متغيرات الدراسة

المتغير المستقل : شبكات التواصل الاجتماعي .

المتغيرات الوسيطة : المراهقين على اختلاف وتنوعه ديموجرافيا (النوع- السن – المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي) .

المتغير التابع : انتهاكات الخصوصية .

اختبارا الصدق والثبات " خطوات تقنين أداة الدراسة" :

أولاً: صدق الاستبيان:

يقصد بصدق الاختبار صحته في قياس ما يدعى انه يقيسه، والاختبار الصادق يقيس ما وضع لقياسه، وللتحقق من صدق الاستبيان تم الاعتماد علي ثلاث طرق مختلفة وهي: الصدق المنطقي، الصدق الظاهري أو صدق المحكمين، صدق الاتساق الداخلي.

أ- الصدق المنطقي (صدق المحتوى):

اعتمدت الباحثة في بناء هذا الاستبيان واختيار العبارات المكونة لأبعاده علي الدراسات السابقة التي اتخذت من مواقع التواصل الاجتماعي موضوعا لها، وكذلك اشتقت بعض عبارات الاستبيان من بعض المقاييس الخاصة بالدراسات السابقة، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، واستكمل باقي عبارات الاستبيان من الدراسات التي تناولت أحد جوانب أو أبعاد الدراسة، ويشير هذا الاعتماد علي المصادر السابقة إلي تمتع المقاييس الفرعية للاستبيان بقدر مقبول ومعقول من الصدق المنطقي وأن الاستبيان صالح للتطبيق.

ب- الصدق الظاهري أو صدق المحكمين:

تم عرض الاستبيان علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في الإعلام وعلم الاجتماع في الجامعات المصرية، وذلك بغرض دراسة مفردات كل مجال في ضوء التعريف الإجرائي له، وكذلك الهدف من الاستبيان، وقد أقر المحكمون صلاحية الاستبيان بشكل عام بعد إجراء بعض التعديلات التي اقترحها المحكمون، وقد تم الإبقاء على المفردات التي جاءت نسبة اتفاق المحكمين عليها ٩٠٪ فأكثر، وتم حذف بعض العبارات وتعديل بعضها في ضوء الملاحظات التي أبداها المحكمون؛ حيث انتهى عدد تساؤلات الاستبيان إلى ١٦ سؤال.

جـ- صدق الاتساق الداخلي :

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان، وذلك لمعرفة مدى ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للاستبيان، ولهدف التحقق من مدى صدق الاستبيان، ويتضح ذلك من خلال جدول التالي.

جدول (١)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مقياس فرعى والدرجة الكلية للاستبيان

المجال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
بعد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	٠.٧٢٩	دالة عند ٠.٠١
بعد دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	٠.٨١٢	دالة عند ٠.٠١
قياس مستوى تفاعلية الجمهور أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	٠.٩١٢	دالة عند ٠.٠١
قياس مستوى مصداقية مواقع التواصل الاجتماعي لدى الجمهور	٠.٧٦٢	دالة عند ٠.٠١
قياس مستوى إدراك المبحوثين لانتهاك الخصوصية	٠.٧٩٨	دالة عند ٠.٠١

يتبين من الجدول السابق أن أبعاد الاستبيان تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من ٠.٠١، وقد تراوحت معاملات الارتباط لمجالات الاستبيان بين (٠.٧٢٩ ، ٠.٩١٢) وهذا دليل كافٍ على أن المقاييس المكونة لأداة الدراسة تتمتع بمعامل صدق عالي.

ثانياً: ثبات الاستبيان:

يقصد بثبات الاستبيان عادة أن يكون علي درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق فيما تزودنا به من بيانات عن سلوك المبحوث، والاختبار الثابت هو الذي يعطي نفس النتائج (تقريبا) إذا طبق علي نفس الأشخاص في فرصتين مختلفتين، وقد تم حساب معامل ثبات الاستبيان أداة الدراسة علي عينة قوامها (٥٠) مفردة من الجمهور، وذلك باستخدام طريقة إعادة التطبيق لحساب ثبات المقاييس الفرعية المكونة للاستبيان وبطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان – بروان.

أ- طريقة إعادة التطبيق:

تم تطبيق الاستبيان على عينة مكونة من ٥٠ مفردة من الجمهور ثم أعيد تطبيقه مرة أخرى على المجموعة نفسها بعد فاصل زمنى قدره ثلاثة أسابيع، ثم قامت الباحثة

بحساب معامل الثبات بين درجات المبحوثين في التطبيقين الأول والثاني، وقد أشارت معاملات الارتباط إلي الاتفاق بين الإجابات علي كل بعد من أبعاد الاستبيان بين التطبيق الأول والثاني بنسبة بلغت ٠.٨٨٩ ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول رقم (٢)

معامل ثبات الاستبيان وأبعاده المختلفة

م	البعد	معامل الثبات	مستوى الدلالة
١	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	٠.٩٠٢	دالة عند ٠.٠١
٢	دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	٠.٧٦٨	دالة عند ٠.٠١
٣	قياس مستوى تفاعلية الجمهور أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	٠.٧٤٦	دالة عند ٠.٠١
٤	قياس مستوى مصداقية مواقع التواصل الاجتماعي لدى الجمهور	٠.٨٢٩	دالة عند ٠.٠١
٥	قياس مستوى إدراك المبحوثين لانتهاك الخصوصية	٠.٨٧٧	دالة عند ٠.٠١
	الدرجة الكلية	٠.٨٨٩	دالة عند ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق مدى تقارب نسبة الثبات بين الأبعاد المختلفة، كما يتضح أن معاملات ثبات الأبعاد المختلفة قد تراوحت ما بين (٠.٧٤٦ – ٠.٩٠٢) وجميعها معاملات ثبات دالة عند مستوى ٠.٠١ ، كما يتبين أن معامل ثبات الدرجة الكلية للاستبيان قد بلغ ٠.٨٨٩ وهي نسبة توحي بالثقة في صلاحية الاستبيان كأداة من أدوات الدراسة.

ب- طريقة التجزئة النصفية (S.H):

كما قامت الباحثة بحساب معامل ثبات كل مقياس فرعي من المقاييس المكونة للاستبيان، وحساب معامل ارتباط المقاييس الفرعية المكونة للاستبيان مع بعضها وكذلك حساب معامل ارتباط المقاييس الفرعية المكونة للاستبيان مع الدرجة الكلية للاستبيان وفقا لطريقة التجزئة النصفية لجتمان ومعامل سبيرمان وبراون.

جدول رقم (٣)

معامل ثبات الاستبيان وأبعاده وفقا (التجزئة النصفية لجتمان– سبيرمان وبراون).

م	البعـــد	معامل ارتباط التجزئـــة النصفية لجتمان	معامـــل ارتبـــاط سبيرمان – براون
١	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	٠.٩٠٣	٠.٩١٣
٢	دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	٠.٨٩٧	٠.٨٨٢
٣	قياس مستوى تفاعلية الجمهور أثنـــاء اســـتخدام مواقـــع التواصل الاجتماعي	٠.٨٣٦	٠.٨٥٤
٤	قياس مستوى مصداقية مواقع التواصل الاجتمـــاعي لـــدى الجمهور	٠.٧٨٩	٠.٧٩٨
٥	قياس مستوى إدراك المبحوثين لانتهاك الخصوصية	٠.٨١٢	٠.٨٢٤
*	**معامل ارتباط الأبعاد مع بعضها**	٠.٩٠٢	٠.٨٩٨
*	**ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية**	٠.٨٨٣	٠.٨٩٢

يتضح من الجدول السابق أن المقاييس الفرعية المكونة للاستبيان حققت معاملات ثبات علي درجة معقولة ومقبولة علمياً، حيث تراوحت معاملات ثبات الأبعاد وفقا لمعامـــل التجزئة النصفية لجتمان ما بين ٠.٧٨٩ – ٠.٩٠٣، بينما تراوح معامل ثبات الأبعـــاد وفقا لمعامل ارتباط سبيرمان وبراون ما بين ٠.٨٢٤–٠.٩١٣، وفيما يتعلق بمعاملات ارتباط الأبعاد مع بعضها فقد كانت ٠.٩٠٢ وفقا لمعامل ارتبـــاط التجزئـــة النصـــفية لجتمان، بينما كانت وفقا لمعامل سبيرمان – براون ٠.٨٩٨، وهي معـــاملات ثبـــات عالية وتدل علي ثبات المقاييس الفرعية المكونة للاستبيان، وفيما يتعلـــق بمعـــاملات ارتباط المقاييس الفرعية المكونة للاستبيان مع الدرجة الكلية للاســـتبيان فقـــد كانـــت ٠.٨٨٣ وفقا لمعاملات ارتباط التجزئة النصفية لجتمان، وبلغت ٠.٨٩٢ وفقاً لمعامـــل سبيرمان وبراون وهي معاملات ثبات عالية وتشير إلي ثبات الاســـتبيان وصـــلاحيته للاستخدام.

خصائص عينة الدراسة وفقا لمتغيرات النوع، الإقامة، المستوى الاقتصادي الاجتماعي، المستوى التعليمي .

توزيع عينة الدراسة وفقا للنوع، الإقامة، المستوى الاقتصادي الاجتماعي، المستوى التعليمي.

المتغير	المجموعات	التكرار	النسبة
النوع	ذكور	١٩٠	٤٢.٢٠
	إناث	٢٦٠	٥٧.٨٠
المجموع		٤٥٠	١٠٠
الإقامة	ريف	٢٧٨	٦١.٨٠
	حضر	١٧٢	٣٨.٢٠
المجموع		٤٥٠	١٠٠
المستوى الاقتصادي الاجتماعي	مرتفع	٩٣	٢٠.٧٠
	متوسط	٢٣٧	٥٢.٧٠
	منخفض	١٢٠	٢٦.٧٠
المجموع		٤٥٠	١٠٠
المستوى التعليمي	ثانوي عام	١٥٥	٣٤.٤٠
	ثانوي فني	٢١٧	٤٨.٢٠
	ثانوي أزهري	٧٨	١٧.٣٠
المجموع		٤٥٠	١٠٠

أسفرت بيانات الجدول السابق أن أكثر من نصف عينة البحث من الإناث، حيث أفاد بذلك نسبة ٥٧.٨٠% من الإناث في مقابل ٤٢.٢٠% من الذكور، ومن ثم فكانت نسبة ٦١.٨٠% يقيمون في الريف في مقابل ٣٨.٢٠% يقيمون في الحضر، في حين أشارت بيانات الجدول السابق الى أن نسبة ٥٢.٧٠% من اجمالي مفردات عينة البحث مستواهم الاقتصادي والاجتماعي متوسط، بينما ٢٠.٧٠% من العينة مستواهم مرتفع ، و ٢٦.٧٠% من اجمالي مفردات العينة مستواهم الاقتصادي والاجتماعي منخفض ، كما بينت نتائج الجدول السابق الى أن ٤٨.٢٠% من اجمالي مفردات عينة البحث

مستواهم التعليمي كان ثانوي فني ، في حين نسبة ٣٤.٤٠% منهم كان ثانوي عـــام ، بينما أفادت نسبة ١٧.٣٠% منهم كان ثانوي أزهري .

المعالجة الإحصائية للبيانات :

لاستخراج نتائج الدراسة قام الباحث باستخدام البرنامج الإحصـــائي (SPSS) حيـــث استخدم بعض الأساليب الإحصائية التي تتلاءم وطبيعة البيانات المطلوبة مثل :

١- التكرارات البسيطة والنسب المئوية .

٢- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .

٣- تحليـــل التبـــاين ذي البعـــد الواحـــد One Way Analysis of Variance ANOVA لدراسة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية للمجموعات في أحـــد متغيرات الدراسة .

٤- الاختبارات البعدية Post Hoc Tests بطريقة أقـــل فـــرق معنـــوي Least Significance Difference والمعروف بـــ L.S.D لمعرفة مصدر التباين بـــين المجموعات التي يؤكد تحليل التباين علي وجود فرق بينها.

٥- معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation لدراسة شدة واتجاه العلاقـــة الارتباطية بين متغيرين من متغيرات الدراسة.

٦- اختبار "ت" T.Test للمجموعات المستقلة لدراســـة الفـــروق بـــين المتوســـطين الحسابيين لمجموعتين من المبحوثين علي أحد متغيرات الدراسة.

٧- اختبار كا٢ لجداول التوافق لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيـــرين مـــن المستوى الأسمى .

٨- معامل التوافق (Contingency Coefficient) الذي يقيس شدة العلاقة بين متغيرين اسميين في جدول أكثر من ٢×٢.

٩- الوزن المرجح والوزن المئوي.

١٠- اختبار "Test Z." لدراسة معنوية الفرق بين نسبتين مئويتين.

١١- اختبار مان وتني يو Man – Whitney U لدراسة الدلالة الإحصائية للفرق في متوسط الترتيبات لمجموعتين من المبحوثين فى متغير ترتيبي.

التعريفات الاجرائية للدراسة

المراهقين : ونعنى بهم في البحث مرحلة المراهقة المبكرة وهي مرحلة التعليم ما قبل الجامعي طلاب مرحلة الثانوية بفئاتها الثلاثة (الثانوي العام- الثانوي الأزهري- الثانوي الفني).

شبكات التواصل الاجتماعي : هي تقنيات تكنولوجية حديثة موجودة على شبكة الانترنت يستخدمها المراهقين للتواصل والتفاعل مع بعضهم البعض، ومن ثم التعبير عن آرائهم وجعلها مرئية ضمن بيئة مجتمع افتراضية وكانت أكثر هذه الشبكات استخداماً من قبل المراهقين (الفيس بوك- الواتس اب- الانستجرام).

الحق في الخصوصية : يقصد به في هذا البحث حق المراهقين المستخدمين لشبكات التواصل الاجتماعي الحفاظ على بياناتهم وصورهم الشخصية وأسرارهم وعدم نشرها وتداولها دون اذن مسبق منهم بما يضمن عدم تعرضهم للأذى او التشويه او الابتزاز من مؤسسات أو أفراد آخرين

انتهاك الخصوصية : وهي التي يقصد بها هنا في اطار البحث انتهاك حق شخص آخر بصورة جدية وبدون وجه حق في أن تصل جميع بياناته وأحواله الى الغير وتكون صورته عرضه لأنظار الجمهور .

الإطار النظري للبحث :

اعتمد هذا البحث في إطاره النظري علي نظرية الشخص الثالث

يعتمد البحث على نظرية تأثر الشخص الثالثThird Person Effect Theory التي طرح فكرتها الأساسية (Philips Davison,1983)، حيث تطورت من مجرد ملاحظة قد تبدو للبعض خادعة إلى مجال خصب للدراسات الإعلامية، وينظر البعض إلى هذه النظرية بوصفها منظورًا مبتكرًا وجديداً في دراسات الرأي العام[١]، كما يعدها آخرون مدخلاً رئيسيًا لقياس تأثيرات وسائل الاعلام ، وصنفت هذه النظرية مؤخرًا كواحدة من نظريات الاتصال الأكثر قوة في القرن الحادي والعشرين ؛ نظرًا لاعتمادها على المنظور الإدراكي [٢]، لا سيما بعد التأكيد المتزايد لعلماء الاتصال وبحوث النظريات المعاصرة في الرأي العام على أهمية الأبعاد المعرفية في الوسائل الإعلامية [٣]، والاهتمام بالرأي العام المدرك بدلا من الرأي العام الفعلي ،لأن الأفراد

1- Nurit Talor & Dorit Drukman,(2008) "Third Person Perception As An Impression Management Tactic", Paper Presented at The Annual Meeting of **The International Communication Association, TBA**, Montreal, Quebec, Canada, p. 3.

2- Shu-Yueh Lee,(2007) "She May Have That Done The Third-Person Effect in Plastic Surgery TV Programs", Paper Presented at The Annual Meeting of **The Association for Education in Journalism and Mass Communication**, The Renaissance, Washington, DC, p. 2.

3- Robert Heath & Jennings Bryant,(2000) "**Human Communication Theory and Research**", Second Edition, (United State: Lawrence Erlbaum Associates), p. 370.

يعتمدون على إدراكهم لآراء الآخرين في القيام بالعديد من السلوكيات[١]، إضافة إلى أنها تقدم نموذجًا تفسيريًا للعلاقة بين واضعي السياسات وكل من المحتوى الإعلامي والجمهور العام ؛ فمعرفة الأفراد بتأثر الشخص الثالث يمكن أن يقلل من استخدام الصور النمطية فيما يتعلق بالتأثيرات الإعلامية[٢]، كما أن واضعي السياسات سيدركون أن استعداد الأشخاص لفرض رقابة على وسائل الإعلام يمكن أن يكون مبنيًا على خطأ إدراكي، الأمر الذي سيجعلهم في غاية الحذر عند وضع سياسة تنظيمية معينة، خاصة في ظل غياب دلالات ومؤشرات إحصائية تؤكد العلاقة بين التعرض لإحدى وسائل الإعلام ووقوع تأثير سلبي فعلي على الفرد . [٣]

وقد صاغها Davison أن الشخص الثالث يتنبأ بأن الأفراد الذين يتعرضون إلى اتصال مقنع يتوقعون أن تأثير الرسالة الإعلامية يكون أكبر على الآخرين مما هو على أنفسهم ، ولا يرجع التأثير الذي يحققه الاتصال إلى التأثير المقنع والمباشر للرسالة الإعلامية نفسها فقط، ولكن أيضا إلى سلوك هؤلاء الأفراد الذين يتوقعون أو يعتقدون أنهم يدركون بعض ردود الأفعال على جانب الآخرين و بناء عليه يسلكون بطريقة مختلفة. [٤]

1- Albert Gunther & Et al, "**Public Opinion and The Third-Person Effect**", Available at: http://hevra.haifa.ac.il/~comm/he/files/.../gunther perloff tsfati2008.pdf, Retrieved at: 19/2/2015, 9:23 AM., p. 184.

2- Jennifer Gilkins,(2007)"Question-Order Effects and The Third-Person Effect: Distinguishing Impact of Question-Order on The Third-Person Effect in the Context of Violent Video Games", **Master Thesis**, University of Delaware, p.9.

3- Dhavan Shan & Et al,(1999) "Susceptibility and Severity: Perception Dimensions Underlying The Third-Person Effect", (**Communication Research**, Vol. 26, N. 2), p. 259.

4- Phillips Davison,(1983)"The Third-Person Effect in Communication", (**The Public Opinion Quarterly**, Vol.47, N.1) P.3.

وتقوم نظرية تأثير الشخص الثالث على افتراضين أساسيين هما:

١ – **الفرض الإدراكي:** ويرى أن الأفراد يميلون إلى تعظيم قدر التأثيرات التي تحدثها وسائل الإعلام في مواقف و سلوكيات الآخرين. ويمكن صياغة الفرض الإدراكي علي النحو التالي :

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي إدراك أفراد الجمهور لتأثيرات وسائل الإعلام علي أنفسهم من ناحية و على الآخرين من ناحية أخري بحيث ينسب الأفراد تأثير أعظم الوسائل الإعلام على الآخرين مقارنة بتأثيرها على أنفسهم .[١]

وهناك العديد من التفسيرات التي حاول الباحثون من خلالها وضع أسس فكرية و منطقية للفرض الإدراكي لنظرية تأثير الشخص الثالث من أهمها:

١- **التفسير القائم على التحيز غير المبني على أساس واقعي:** بعض الباحثين يطلق عليه التحيز غير المبني على أساس واقعي (Unrealistic optimism) و البعض الآخر يطلق عليه مسمى "التفوق الوهمي" (Illusory superiority) وهو يعني بصفة عامة أن الأفراد يعتقدون أنهم أقل تأثرًا بالرسائل السلبية من الآخرين في حين تكون فرصتهم للتأثر بالرسائل الإيجابية مرتفعة ، فعامة الناس يعتقدون أنهم يمتلكون خصائص إيجابية أعلى من الآخرين و خصائص سلبية أقل من الآخرين.[٢]

1- Albert Gunther,(1991)"What We Think Others Think: Causes and Consequence in The Third-Person Effect", (**Communication Research**, Vol.18, No.3), p.355.

2- H. Allen white,(1997)"Considering Interacting Factors in The Third-Person Effect:Argument Strength and Social Distance", **Journalism & Mass Communication**, Vol.74, No.3, p.562.

٢- **التفسير القائم على مبدأ "خطأ الإسناد الرئيسي:** وهذا التفسير مبني على خطأ "الإسناد الرئيسي" والصفات الغرورية للذات ، و قد لاحظ الباحثون بصفة عامة أن الأفراد يدركون أن الآخرين ليس لديهم وعي بالعوامل الموقفية الخارجية مثل الإقناع المقصود من محتوى الرسائل الإعلامية و لذلك فهم أكثر حساسية للتأثر بهذا المحتوى . [١]

ولكن عند الحكم على الذات فإن الأفراد يشيرون إلى أنهم يدركون تماما دور العوامل الموقفية مثل القصد الاقناعي للرسائل الإعلامية و بالتالي فهم يرون أنفسهم أقل حساسية التأثير المضمون الإعلامي ، ويتضح مما سبق أن خطأ الإسناد يرتبط بالتحيز الإيجابي للذات فعندما تكون الرسالة سلبية يكون الاقتناع بمحتوى الرسالة دليلا على عدم الذكاء و بالتالي فإن الفرد يدرك أن الرسالة تؤثر بدرجة أكبر في الآخرين و ذلك لدعم مفهومه عن الحصانة الشخصية و التحكم في الذات ، أما في حالة كون الرسالة إيجابية فأن الأفراد ينسبون تأثير أكبر على الذات لأنهم يعتقدون أنهم أذكياء بدرجة كافية تجعلهم يدركون قيمة الرسالة). [٢]

٢ - **الفرض السلوكي:** يرى أن التفكير في الآخرين على أنهم أكثر تأثرًا بالرسائل الإعلامية وأنهم يتأثرون بدرجة أكبر من الذات سوف يؤثر على سلوك هؤلاء الذين يتوقعون حدوث رد فعل من قبل الآخرين، ويتنبأ بأن التفكير في الآخرين على أنهم أكثر عرضة للخطر يدعم الرأي القائل بفرض رقابة وقيود على وسائل الإعلام. [٣]

1- Paul D. Driscoll & Michael B. Salween,(1997)"Self-Perceived Knowledge of The O. J Simpson Trial: Third-Person Perceptions of Guilt", **Journalism and Mass Communication** Quarterly, Vol.74, No.3, p.542.

2- Bennur Iz,(2008)"Behavioral Consequences of The Third-Person Effect on Turkish Voters", **Master Thesis**, Middle East Technical University, p. 9.

3- Michael B. Salween & Michel Dupagne,(1999)"The Third-Person Effect: Perception of The Media Influence and Immoral Consequences", **Communication Research**, Vol.26, No.5, pp.523-525.

ويمكن صياغة الفرض السلوكي بشكل إمبيريقي لاختبار صحته حسب سياق كل دراسة كما يلي: الأشخاص الذين يدركون فجوة أكبر بين تأثيرات وسائل الإعلام على أنفسهم وعلى الآخرين سيميلون إلى اتخاذ سلوك حيال تلك الظاهرة محل البحث، أي توجد علاقة ارتباطية طردية بين الفجوة الإدراكية واتخاذ سلوك أو إجراء ما من قبل المبحوثين.

وقد أشار " Davison " إلى أن إدراك تأثير الشخص الثالث يلعب دوراً في اتخاذ الأفراد قرارات بمراقبة وتنظيم التعرض للمحتوي الإعلامي على افتراض أن الآخرين أكثر عرضة للتأثيرات الضارة من أنفسهم، وقد وجدت دراسات عديدة أيدت وجهة النظر هذه مثل دراسة (genther, 1995) والتي وجدت أن الأفراد يميلون إلى فرض قيود ورقابة علي المواد غير الأخلاقية استناداً إلى الفجوة الإدراكية بين التأثير المدرك على الذات والتأثير المدرك على الآخرين ، ودراسات أخري أكدت على وجود علاقة بين إدراك تأثير الشخص الثالث والميل لفرض رقابة على المحتوي الغير الأخلاقي (انتهاك الخصوصية) والعنف التليفزيوني والحملات الدعائية . [١]

وعندما توطدت الثقة بواسطة الباحثين في التأثيرات الإدراكية للشخص الثالث تم التحول نحو التحقق من الجانب السلوكي للنظرية بالتركيز على تساؤل رئيسي ما الذي يحدثه إدراك تأثير الشخص الثالث فيما يتعلق بسلوك الأفراد ؟ وقد أشار Davison في عام ١٩٨٣ إلى أن التأثير الإدراكي للشخص الثالث و الذي يتمثل في اعتقاد الأفراد بأن الآخرين يتأثرون بمحتوى الرسائل الإعلامية بدرجة أكبر منهم يجعلهم يقومون بفعل ما ، و الدراسات السلوكية تميل إلى التركيز على العلاقة بين تأثير الشخص الثالث و الرقابة متضمنة البحث في المواد الإباحية و العنف التليفزيوني و

1- Phillips Davison,(1983), **Op. Cit.,** p.3.

التغطية الصحفية و الإعلان ، فهؤلاء الذين يدركون أن الآخرين يتأثرون بمحتوى الرسالة الإعلامية بدرجة أكبر منهم يميلون إلى الرغبة في فرض رقابة على الرسالة ، وقد أشار كلًا من Detenber و Eveland و Mcleod إلى أن هذا هو التأثير المهم والجوهري للشخص الثالث مطلقين عليه " الظاهرة الأكثر ارتباط بالمجتمع ". [١]

وقد ذهب الكثير من الباحثين إلى أن الفرض السلوكي لتأثير الشخص الثالث يمكن تفسيره من خلال ما يلي:

١- التفسير القائم على نظرية الدافعية الوقائية: أشار بعض الباحثين إلى أن الفرض السلوكي يمكن تفسيره في إطار نظرية الدافعية الوقائية و التي تمثل وظيفة إيجابية للذات تجاه القابلية للتأثر بالخطر المدرك من خلال تقييم قوة التهديد الذي تتضمنه الرسائل الإعلامية.

٢- التفسير القائم على مفهوم الوالدية: وقد تأسس هذا التفسير كنتيجة للإفراط في تقييم تأثيرات الرسائل الإعلامية على الآخرين مؤكدا على أن الأفراد يدعمون فرض الرقابة على الرسائل التي يدركون أنها تمثل خطراً على الآخرين و ذلك لحماية هؤلاء الآخرين، (فماكلود وإيفيلاند وناسانسون) ذكروا بأن الرقابة على المحتوى الإعلامي تقدم نموذج للوالدين من خلال التدخل الاجتماعي لحماية الآخرين الغير قادرين على غربلة المحتوى الإعلامي لأنفسهم و من المحتمل أن يصيبهم الضرر لو أنهم تعرضوا لهذا المحتوى المؤذي). [٢]

1- Banning, Stephen A.(2006). "Third person effects on political participation", Journalism and Mass Communication Quarterly , Vol.(83), No.(4), p.787

٢- دينا عمر فرحان (٢٠١٢)، " علاقة تعرض المراهقين لمواقع التسلية والترفيه على شبكة الإنترنت بسلوكهم الاتصالي : دراسة ميدانية على عينة من المراهقين المصريين"، **رسالة ماجستير غير منشورة** ،جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ص ٨٧.

العوامل الوسيطة في مفهوم الشخص الثالث:

أشار Davison إلى أن نظرية تأثر الشخص الثالث ليست عبارة عن إظهار ميول نفسية فردية فقط، ولكنها ردة فعل معقدة تختلف باختلاف نوع الوسيلة وخصائص الفرد والمكان البحثي [١] ، فتأثر الشخص الثالث لا يظهر في كل الظروف ولكل الأشخاص، وبناء على ذلك فإن الميول الإدراكية يمكن أن تكون مرتبطة بكل مكونات الاتصال التقليدي والرسالة، والوسيلة، المصدر، والمستقبل. [٢]

وتتمثل أهم هذه العوامل أو المتغيرات الوسيطة في نظرية الشخص الثالث فيما يلي:[٣] النوع–السن– المستوى الاقتصادي والاجتماعي– المستوى التعليمي– مستوى المعرفة بالموضوع– درجة الاندماج مع القضية– مصدر الرسالة– موضوع الرسالة ومدى قبولها اجتماعياً– ايجابيات الرسالة وسلبياتها– خطورة الرسالة الاعلامية – المسافة الاجتماعية– تقدير الذات والتحيز نحو التفاؤل– ترتيب الأسئلة .

نتائج الدراسة الميدانية

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على حجم استخدام المراهقين لشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بإدراكهم لانتهاكات خصوصيتهم، وفي إطار منهج المسح تم ملء استمارة الاستبيان بالمقابلة لعينة الدراسة وقوامها (٤٥٠) مفردة من المراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وتم مراعاة المتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة، وفيما

1- Phillips Davison,(1996)"The Third-Person Effect Revisited", **International Journal of Public Opinion Research**, Vol. 8, No. 2, p. 114.

2- Bengt Johansson,(2002)"Images of Media Power: The Third-Person Effect and The Shaping of Political Attitudes", Paper Presented At **Conference International Association for Media and Communication Research Barcelona**, 21-26/7/2002, p. 2.

3- John Chapin,(2000)"Third-Person Perception and Optimistic Bias Among urban Minority at-Risk youth", **Communication Research**, Vol.27, No.1, pp.51-81.

يلي تعرض الباحثة أهم نتائج الدراسة الميدانية التي أجريت على عينة من المراهقين، وذلك للإجابة عن تساؤلات الدراسة، وهو ما يعكس سمات وخصائص العينة في علاقتها بشبكات التواصل الاجتماعي، الأمر الذي يساعد في معرفة العلاقة بين مستوى استخدام المراهقين لشبكات التواصل الاجتماعي ومستوى إدراكهم لانتهاكات خصوصيتهم. وقد أسفر تحليل استجابات المبحوثين التي تضمنتها بيانات صحيفة الاستبيان بعد عملية الجدولة والتصنيف عن بيانات كمية دعمت الثقة في النتائج وموضوعيتها، كما ساعدت علي التحقق من أهداف الدراسة والإجابة علي تساؤلاتها.

١ – مدى استخدام المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (١)

مدى استخدام المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي وفقاً للنوع.

النوع / مدى الاستخدام	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائماً	١١٩	٦٢.٦٣	١٥٩	٦١.١٥	٢٧٨	٦١.٧٨
أحياناً	٦٥	٣٤.٢١	٨٦	٣٣.٠٨	١٥١	٣٣.٥٦
نادراً	٦	٣.١٦	١٥	٥.٧٧	٢١	٤.٦٧
الإجمالي	١٩٠	١٠٠	٢٦٠	١٠٠	٤٥٠	١٠٠

قيمة كا٢= ١.٦٨٥ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.٠٦١ مستوى الدلالة = غير دالة

بحساب قيمة كا^{2} من الجدول السابق عند درجة حرية ٢ وجد أنها ١.٦٨٥ وهي قيمة غير دالة احصائياً عند مستوى دلاله ٠.٠٥، أي أن مستوى المعنوية أكبر من ٠.٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.٠٦١ تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة احصائية بين النوع (ذكور– اناث) ومدى استخدام المراهقين لشبكات التواصل الاجتماعي .

ويتبين من الجدول السابق أن ٦١.٧٨% من أفراد العينة البحثية يتابعون شبكات التواصل الاجتماعي بشكل دائم، يليها نسبة ٣٣.٥٦% من العينة ممن يتابعون شبكات التواصل أحياناً، يليها ٤.٦٧% ممن يتابعونها بشكل نادر، **واتفقت هذه النتيجة** مع نتائج دراسة أحمد عصام ٢٠١٣ [١] والتي أوضحت أن أغلبية المبحوثين يهتمون بمواقع التواصل الاجتماعي بنسبة بلغت ٧٣% ، **وتشير النتيجة السابقة** الى أن شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت جزء أساسي من طقوس الحياة اليومية خاصة وأنها أصبحت في متناول المستخدمين في أي وقت وفى أي مكان.

٢- عدد سنوات خبرة استخدام المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (٢)

عدد سنوات خبرة استخدام المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي وفقاً للنوع.

النوع / سنوات الخبرة	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أقل من سنة	١٤	٧.٣٧	١٤	٥.٣٨	٢٨	٦.٢٢
من سنة إلى اقل من سنتين	٣٦	١٨.٩٥	٤٠	١٥.٣٨	٧٦	١٦.٨٩
من سنتين إلى اقل من ثلاثة	٥٢	٢٧.٣٧	٧٠	٢٦.٩٢	١٢٢	٢٧.١١
من ثلاثة سنوات فأكثر	٨٨	٤٦.٣٢	١٣٦	٥٢.٣١	٢٢٤	٤٩.٧٨
الإجمالي	١٩٠	١٠٠	٢٦٠	١٠٠	٤٥٠	١٠٠

قيمة كا٢= ٢.٣١٩ درجة الحرية = ٣ معامل التوافق = ٠.٠٧٢ مستوى الدلالة = غير دالة

[١] - أحمد عصام ، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على خصوصية الفرد الجزائري : دراسة وصفية حول الخصوصية والبنيه القيمية للأفراد " طلبة جامعة المسيلة نموذجا" **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجزائر: جامعة المسيلة ، ٢٠١٣ ، ص ٢١٠.

بحساب قيمة كا٢ من الجدول السابق عند درجة حرية ٣ وجد أنها ٢.٣١٩ ، وهي قيمة غير داله احصائياً عند مستوى دلاله ٠.٠٥، أي أن مستوى المعنوية اكبر من ٠.٠٥ وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.٠٧٢ مما يؤكد عدم وجود دالة احصائية بين النوع (ذكور- اناث) وبين عدد سنوات خبرة استخدام المراهقين لشبكات التواصل الاجتماعي .

ويتبين من الجدول السابق أن ٤٩.٧٨% من إجمالي أفراد العينة لديهم خبره في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من ثلاث سنوات فأكثر، يليها نسبة ٢٧.١١% ممن هم لديهم خبره الاستخدام لشبكات التواصل من سنتين الى أقل من ثلاثة سنوات، ثم تأتي نسبة ١٦.٨٩% ممن هم لهم خبرة في استخدام هذه الشبكات من سنة الى أقل من سنتين، وأخيراً تأتي نسبة ٦.٢% من المبحوثين الذين هم لهم خبرة في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لمده أقل من سنة وهذا يدل على أن أفراد العينة (المراهقين) يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي في سن أكثر خطورة عليهم مما يؤثر على حياتهم بشكل كبير ويعتمدون عليها بشكل أكبر.

٢- عدد أيام استخدام المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي أسبوعياً.

جدول رقم (٣)

عدد أيام استخدام المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي أسبوعياً وفقاً للنوع.

النوع / عدد الأيام	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
من يوم إلى يومان	٢١	١١.٠٥	٣٤	١٣.٠٨	٥٥	١٢.٢٢
من ثلاثة إلى أربعة	٤٦	٢٤.٢١	٥٠	١٩.٢٣	٩٦	٢١.٣٣
من خمسة إلى ستة	٤١	٢١.٥٨	٦٣	٢٤.٢٣	١٠٤	٢٣.١١
يومياً	٨٢	٤٣.١٦	١١٣	٤٣.٤٦	١٩٥	٤٣.٣٣
الإجمالي	١٩٠	١٠٠	٢٦٠	١٠٠	٤٥٠	١٠٠

قيمة كا٢= ١.٩٨٠ درجة الحرية = ٣ معامل التوافق = ٠.٠٦٦ مستوي الدلالة = غير دالة

بحساب قيمة كا^{2} من الجدول السابق عند درجة حرية ٣ وجد أنها ١.٩٨٠، وهي قيمة غير داله احصائياً عند مستوى دلاله ٠.٠٥، أي أن مستوى المعنوية اكبر من ٠.٠٥ وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.٠٦٦ مما يؤكد عدم وجود دالة احصائية بين النوع (ذكور- اناث) وبين عدد أيام استخدام المراهقين لشبكات التواصل الاجتماعي أسبوعياً .

ويتبين من الجدول السابق أن ٤٣.٣٣% من إجمالي أفراد العينة يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بشكل يومي، يليهم نسبة ٢٣.١١% ممن هم يستخدمونها من خمسة الى ستة أيام، ثم جاءت نسبة ٢١.٣٣% ممن هم يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي من ثلاثة الى اربعة أيام، وأخيراً تأتي نسبة ١٢.٢٢% من أفراد العينة ممن هم يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي من يوم الى يومان في الاسبوع ، **وهذا يدل على** مدى تعلق أفراد المراهقين بشبكات التواصل الاجتماعي وما تعرضه مما يشغلهم بها وتجعلهم أكثر تأثراً بها لذا من الضروري لهم نشر ثقافة الاهتمام بالوقت وتنظيمه خصوصا لفئة الطلاب الذين هم في أشد الحاجة للاهتمام بأوقاتهم.

٣- المدة التي يقضيها المبحوثين في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يومياً.

جدول رقم (٤)

المدة التي يقضيها المبحوثين في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يومياً وفقاً للنوع.

النوع / عدد الساعات	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أقل من ساعة	٢٠	١٠.٥٣	٢٠	٧.٦٩	٤٠	٨.٨٩
من ساعة إلى أقل من ساعتين	٣٦	١٨.٩٥	٤٨	١٨.٤٦	٨٤	١٨.٦٧
من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات	٥٠	٢٦.٣٢	٦٣	٢٤.٢٣	١١٣	٢٥.١١
ثلاثة ساعات أو أكثر	٨٤	٤٤.٢١	١٢٩	٤٩.٦	٢١٣	٤٧.٣٣
الإجمالـــي	١٩٠	١٠٠	٢٦٠	١٠٠	٤٥٠	١٠٠

قيمة كا^{2}= ١.٨٧٣ درجة الحرية = ٣ معامل التوافق = ٠.٠٦٤ مستوي الدلالة = غير دالة

بحساب قيمة كا[٢] من الجدول السابق عند درجة حرية ٣ وجد أنها ١.٨٧٣ وهي قيمة غير دالة احصائياً عند مستوى دلاله ٠.٠٥، أي أن مستوى المعنوية اكبر من ٠.٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.٠٦٤ تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة احصائية بين النوع (ذكور- اناث) والمدة التي يقضيها المراهقين في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يومياً .

ويتبين من الجدول السابق أن ٤٧.٣% من أفراد العينة البحثية يتعرضون لشبكات التواصل الاجتماعي بمعدل (من ثلاث ساعات فأكثر يومياً) ، يليهم ٢٥.١% من العينة يتعرضون لشبكات التواصل بمعدل (من ساعتين الى اقل من ثلاث ساعات) ، ثم نسبة ١٨.٦% ممن يتعرضون لتلك الشبكات (من ساعة الى اقل من ساعتين) ، واخيراً جاءت نسبة ٨.٨%ممن يتعرضون لشبكات التواصل أقل من ساعة يومياً ، **وتتفق هذه النتيجة** مع دراسة محمد سامي سالم [١] والتي جاء بها معدل استخدام المراهقين لشبكات التواصل الاجتماعي أكثر من ثلاث ساعات في المرتبة الأولى بنسبة ٤٩.٥%، **وهذا يدل على** الاستخدام المفرط من قبل أفراد العينة لشبكات التواصل الاجتماعي بغرض التسلية والترفيه وأغراض أخرى مما تجعلهم يقضون أغلب وقتهم على هذه الشبكات وكذلك تلك المميزات الهائلة التي توفرها شبكات التواصل الاجتماعي من التواصل في أي وقت وفى أي مكان في العالم ولسهولة استخدامها ولتنوع الأخبار والمعلومات عليها ولتحديثها باستمرار.

[١] - محمد سامي سالم ، اعتماد المراهقين على الصحف الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي ودورها في توعيتهم بمخاطر انتهاك الخصوصية على شبكة الإنترنت ، كلية التربية النوعية ، جامعة دمياط ، ص ١٩٨.

٤- أهم شبكات التواصل الاجتماعي التي يفضل المبحوثين استخدامها.

جدول رقم (٥)

أهم شبكات التواصل الاجتماعي التي يفضل المبحوثين استخدامها وفقا للنوع.

النوع / مواقع التواصل	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة Z	الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
الفيس بوك	١٢٨	٦٧.٣٧	١٧١	٦٥.٧٧	٢٩٩	٦٦.٤٤	٠.٣٥٤	غير دالة	١
انستجرام	٧٣	٣٨.٤٢	١١٤	٤٣.٨٥	١٨٧	٤١.٥٦	١.١٥٢	غير دالة	٣
الواتس آب	١٠٥	٥٥.٢٦	١٥١	٥٨.٠٨	٢٥٦	٥٦.٨٩	٠.٥٩٥	غير دالة	٢
تويتر	٢٨	١٤.٧٤	٤٢	١٦.١٥	٧٠	١٥.٥٦	٠.٤٠٩	غير دالة	٥
اليوتيوب	١٦	٨.٤٢	١٤	٥.٣٨	٣٠	٦.٦٧	١.٢٧٤	غير دالة	٦
ايمو	١١	٥.٧٩	٤	١.٥٤	١٥	٣.٣٣	٢.٤٧٨	دالة*	٩
لينكد إن	٥	٢.٦٣	٤	١.٥٤	٩	٢.٠٠	٠.٨١٧	غير دالة	١١
ماسنجر" الفيس	٩	٤.٧٤	١٦	٦.١٥	٢٥	٥.٥٦	٠.٦٤٧	غير دالة	٧
التيك توك	٣٣	١٧.٣٧	٤٢	١٦.١٥	٧٥	١٦.٦٧	٠.٣٤١	غير دالة	٤
سناب شات	٩	٤.٧٤	١١	٤.٢٣	٢٠	٤.٤٤	٠.٢٥٧	غير دالة	٨
محركات البحث	٥	٢.٦٣	٧	٢.٦٩	١٢	٢.٦٧	٠.٠٣٩	غير دالة	١٠
جملة من سئلوا	١٩٠		٢٦٠		٤٥٠				

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي يفضل المبحوثين استخدامها وفقا للنوع ، حيث جاء في الترتيب الأول الفيس بوك، حيث جاءت بنسبة بلغت ٦٦.٤٤% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦٧.٣٧% من اجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٦٥.٧٧% من اجمالي مفردات عينة الإناث،

وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠.٣٥٤ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٥، **وهذا يدل على** أن الفيس بوك يعتبر الأكثر شعبية واستحواذ بين مواقع التواصل الاجتماعي المتاحة على شبكة الإنترنت والتي يفضلها المراهقين لأنه يعتبر ساحة للنقاش ويعبر المراهقين من خلاله عن آرائهم ، وجاء في الترتيب الثاني الواتس اب ، حيث جاءت بنسبة بلغت ٥٦.٨٩% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٥٥.٢٦% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٥٨.٠٨% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠.٥٩٥ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٥، **وهذا يدل على** أن الواتس آب أصبح وسيلة سهلة للتواصل بين جميع فئات الجمهور وخاصة المراهقين في إرسال واستقبال المعلومات، وكذلك إجراء المكالمات الصوتية عليه مجانا بالإضافة إلى إمكانية إنشاء مجموعات عليه لمحاورة أصدقائهم ، **وتتفق هذه النتيجة** مع ما توصلت اليه دراسة " فاطمة عبد القادر ٢٠١٦" [١] في تصدر الفيس بوك قائمة الشبكات التي يفضل المراهقون استخدامها والتي جاءت بفارق كبير بينها وبين باقي التطبيقات الأخرى، **بينما تختلف مع دراسة** " محمد سامي سالم [٢]" والتي جاء بها تطبيق الواتس اب في الصدارة بنسبة بلغت ٨٢% يليه تطبيق الفيس بوك ثم اليوتيوب.

---

[١] – فاطمة عبد القادر عبد العزيز الجمل." مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على المراهقين وكيفية مواجهتها". **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة القاهرة: كليـــة الإعـــلام، ٢٠١٦، ص ٥٩.

[٢] – محمد سامي سالم ، اعتماد المراهقين على الصحف الإلكترونية وشبكات التواصـــل الاجتمـــاعي ودورها في توعيتهم بمخاطر انتهاك الخصوصية على شبكة الإنترنت، **مرجع سابق** ، ص ١٨٨.

وجاء في الترتيب الثالث " انستجرام" والذي جاء بنسبة بلغت ٤١.٥٦% من اجمالي مفردات عينة البحث، موزعة بين ٣٨.٤٢% من الذكور في مقابل ٤٣.٨٥% من الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ١.١٥٢ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٩٥ ، وجاء في الترتيب الرابع " التيك توك " والذي جاء بنسبة بلغت ١٦.٦٧% من اجمالي مفردات عينة البحث، موزعة بين ١٧.٣٧% من الذكور مقابل ١٦.١٥% من الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠.٣٤١ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٩٥، وجاء في الترتيب الخامس " تويتر" والذ جاء بنسبة بلغت ١٥.٥٦% من اجمالي مفردات عينة البحث، موزعة بين ١٤.٧٤% من الذكور مقابل ١٦.١٥% من الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠.٤٠٩ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٩٥

وجاء في الترتيب السادس " اليوتيوب " والذ جاء بنسبة بلغت ٦.٦٧% من اجمالي مفردات عينة البحث، موزعة بين ٨.٤٢% من الذكور في مقابل ٥.٣٨% من الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ١.٢٧٤ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٩٥.، وجاء في الترتيب السابع " ماسنجر" الفيس " والذي جاء بنسبة بلغت ٥.٥٦% من اجمالي مفردات عينة البحث، موزعة بين ٤.٧٤% من الذكور مقابل ٦.١٥% من الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠.٦٤٧ وهى أقل من القيمة الجدولية

المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٥، وجاء في الترتيب الثامن " سناب شات " والذي جاء بنسبة بلغت ٤.٤٤% من اجمالي مفردات عينة البحث، موزعة بين ٤.٧٤% من الذكور في مقابل ٤.٢٣% من الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠.٢٥٧ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٩٥

وجاء في الترتيب التاسع " ايمو" والذي جاء بنسبة بلغت ٣.٣٣% من اجمالي مفردات عينة البحث، موزعة بين ٥.٧٩% من الذكور في مقابل ١.٥٤% من الإناث، وتتباعد النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٢.٤٧٨ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٥، وجاء في الترتيب العاشر " محركات البحث " والذي جاء بنسبة بلغت ٢.٦٧% من اجمالي مفردات عينة البحث، موزعة بين ٢.٦٣% من الذكور في مقابل ٢.٦٩% من الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠.٠٣٩ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٥، وجاء في الترتيب الحادي عشر " لينكد إن" والذ جاء بنسبة بلغت ٢.٠٠% من اجمالي مفردات عينة البحث، موزعة بين ٢.٦٣% من الذكور في مقابل ١.٥٤% من الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠.٨١٧ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٥.

٥- موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس مستوى دوافع استخدام شبكات التواصل.

جدول (٦)

موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس مستوى دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

درجة الدوافع / العبارة	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الدوافع
	ك	%	ك	%	ك	%				
متابعة آخر الأخبار	١٥٤	٣٤.٢٢	١١٠	٢٤.٤٤	١٩٦	٤٣.٥٦	١.٩٣	٠.٨٧	٥	متوسط
التواصل مع الأصدقاء	٢٧٩	٦٢.٠٠	١٢٩	٢٨.٦٧	٤٢	٩.٣٣	٢.٥٣	٠.٦٦	١	مرتفع
التسلية وقضاء وقت الفراغ	٢٠٥	٤٥.٥٦	١٨٩	٤٢.٠٠	٥٦	١٢.٤٤	٢.٣٣	٠.٦٩	٢	متوسط
التعليق على المنشورات	١٦٠	٣٥.٥٦	١٩٥	٤٣.٣٣	٩٥	٢١.١١	٢.١٤	٠.٧٤	٣	متوسط
تماشيا مع المجتمع	٨١	١٨.٠٠	١٣٦	٣٠.٢٢	٢٣٣	٥١.٧٨	١.٦٦	٠.٧٦	٦	منخفض
تعلم أشياء جديدة	١٢١	٢٦.٨٩	٢٦٤	٥٨.٦٧	٦٥	١٤.٤٤	٢.١٢	٠.٦٣	٤	متوسط
بناء علاقات اجتماعية	٢٧٩	٦٢.٠٠	١٢٩	٢٨.٦٧	٤٢	٩.٣٣	٢.٥٣	٠.٦٦	١	مرتفع
نشر موضوعات على صفحتي الشخصية	٢٧٩	٦٢.٠٠	١٢٩	٢٨.٦٧	٤٢	٩.٣٣	٢.٥٣	٠.٦٦	١	مرتفع
أكتفي بالتصفح	٨١	١٨.٠٠	١٣٦	٣٠.٢٢	٢٣٣	٥١.٧٨	١.٦٦	٠.٧٦	٦	منخفض
جملة من سئلوا	ن= ٤٥٠						٢.١٦	٠.٧٢	--	متوسط

تشير بيانات الجدول السابق الى موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس دوافع استخدام المراهقين لشبكات التواصل الاجتماعي والتي جاءت بمستوى متوسط عند متوسط حسابي ٢.١٦، بينما تراوحت تقدير استجابات المبحوثين على العبارات المكونة للمقياس ما بين متوسط ومرتفع ومنخفض، وجاء في مقدمة هذه العبارات عبارات " التواصل مع الأصدقاء، بناء علاقات اجتماعية، نشر موضوعات على

صفحتي الشخصية" حيث جاءوا بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٥٣، **وهذا يدل على** أن شبكات التواصل الاجتماعي تخلق جواً اجتماعياً وتواصلاً بين الأصدقاء بعضهم البعض، ومن ثم تقلل الشعور بالوحدة والنقص، كما أنها تشبع رغبة حب الاستطلاع، ثم جاءت عبارة " التسلية وقضاء وقت الفراغ " بالمرتبة الثانية بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي ٢.٣٣، **وهذا يدل على** مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في انخفاض العلاقات الأسرية والاجتماعية، ثم جاءت عبارة " التعليق على المنشورات" بالمرتبة الثالثة بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي ٢.١٤، ثم جاءت عبارة " تعلم أشياء جديدة " بالمرتبة الرابعة بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي ٢.١٢، ثم جاءت عبارة "متابعة آخر الأخبار" بالمرتبة الخامسة بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي ١.٩٣، **وهذا يدل على** أن مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي يحرصون على متابعة الأحداث الجارية التي تغلب عليها الصراعات والاضطرابات وغيرها وجعل الفرد غير قادر على الاستقلال في تفكيره وقراراته فهو دائم المحاولة لمعرفة آراء وتعليقات المشاركين مما يؤثر على تشكيل شخصيته واضطرابها، أخيراً جاءت عبارتي " تماشياً مع المجتمع – اكتفي بالتصفح " بالمرتبة السادسة والأخيرة من بين العبارات التي تقيس دوافع استخدام المراهقين لشبكات التواصل الاجتماعي والتي جاءت بدرجة تقدير منخفضة بمتوسط حسابي ٠.٧٦ . **وهذا يدل على** الحاجة الماسة للمزيد من عمليات التوعية بأن استخدام هذه الشبكات يجب أن يكون وفق وعي تام بالخدمات التي يمكن الاستفادة منها.

٦- موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس مستوى التفاعل مع المحتوى المنشور عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

جدول (٧)

موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس مستوى التفاعل مع المحتوى المنشور عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

العبارة / درجة الدوافع	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الدوافع
	ك	%	ك	%	ك	%				
أثق فى الخبر المنشور خاصة في وجود صورة أو فيديو متعلق بالخبر.	١٥٠	٣٣.٣٣	٢٢٠	٤٨.٨٩	٨٠	١٧.٧٨	٢.١٦	٠.٧٠	٥	متوسط
وأقوم بإبداء رأيي في الخبر المنشور من خلال [الإعجاب Like- التعليق Comment- المشاركة Share]	٢٧٠	٦٠.٠٠	١٣٠	٢٨.٨٩	٥٠	١١.١١	٢.٤٩	٠.٦٩	٢	مرتفع
أفحص محتويات الأخبار أو المعلومات كاملة، وأتحقق من مصدرها قبل إبداء رأي بها.	٣٠	٦.٦٧	٤٧	١٠.٤٤	٣٧٣	٨٢.٨٩	١.٢٤	٠.٥٦	١١	منخفض
أقوم بالتفاعل مع الأخبار والمعلومات المنتشرة عبر مواقع التواصل الاجتماعى دون التأكد من صحتها.	١٠٨	٢٤.٠٠	٢٩٢	٦٤.٨٩	٥٠	١١.١١	٢.١٣	٠.٥٨	٧	متوسط
أقوم بتعديل الخبر وأنشره عبر مواقع التواصل الاجتماعى بطريقتي الخاصة.	٧٥	١٦.٦٧	٢١٠	٤٦.٦٧	١٦٥	٣٦.٦٧	١.٨٠	٠.٧٠	٩	متوسط
أكتفي بمتابعة الخبر دون إضافة أي تعليق أو البحث عن مصدره.	٥٠	١١.١١	١١٠	٢٤.٤٤	٢٩٠	٦٤.٤٤	١.٤٧	٠.٦٩	١٠	مرتفع
أشعر مع أخبار مواقع التواصل الاجتماعي بالكفاية أكثر من أي وسيلة إعلامية أخرى.	٢٣٥	٥٢.٢٢	١٣٠	٢٨.٨٩	٨٥	١٨.٨٩	٢.٣٣	٠.٧٨	٣	متوسط
الصور المصاحبة للموضوعات في الموقع تؤكد من صحة الأخبار.	١٨٦	٤١.٣٣	١٦٤	٣٦.٤٤	١٠٠	٢٢.٢٢	٢.١٩	٠.٧٧	٤	متوسط
مقاطع الفيديو المصاحبة للموضوعات تؤكد من دقة الأخبار.	١٠٨	٢٤.٠٠	٢٩٧	٦٦.٠٠	٤٥	١٠.٠٠	٢.١٤	٠.٥٧	٦	متوسط
تتمتع أخبار مواقع التواصل الاجتماعى بمصداقية لدى معظم الجمهور.	٣٠٥	٦٧.٧٨	٧٧	١٧.١١	٦٨	١٥.١١	٢.٥٣	٠.٧٤	١	مرتفع
تهتم مواقع التواصل الاجتماعي بنشر وجهات النظر المختلفة حول الأحداث الجارية.	١٠٥	٢٣.٣٣	١٨٠	٤٠.٠٠	١٦٥	٣٦.٦٧	١.٨٧	٠.٧٦	٨	متوسط
جملة من سئلوا	ن= ٤٥٠						٢.٠٣	٠.٦٩	--	متوسط

تشير بيانات الجدول السابق الى موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس مستوى التفاعل مع المحتوى المنشور عبر شبكات التواصل الاجتماعي والتي جاءت بمستوى متوسط بمتوسط حسابي ٠.٦٩، بينما تراوحت تقدير استجابات المبحوثين على العبارات المكونة للمقياس ما بين

متوسط ومرتفع ومنخفض، وجاء في مقدمة هذه العبارات " تتمتع أخبار مواقع التواصل الاجتماعي بمصداقية لدى معظم الجمهور " والتي جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٥٣، **وهذا يدل على أن** غالبية العينة أثناء تصفحهم لصفحات الفيس بوك أو بعض شبكات التواصل الاجتماعي الأخرى فإنهم يقومون ببعض الممارسات مثل عمل إعجاب ب LIKE ، وتقوم هذه المواقع باستخدام هذا الإعجاب كأداة إعلانية، هذا بالإضافة إلى ظهور الإعلانات التلقائية التي تتضمن المحتويات التي كان المراهقون أو المستخدمون يقومون بالبحث عنها، ثم جاءت عبارة " أقوم بإبداء رأيي في الخبر المنشور من خلال [الإعجاب Like– التعليق Comment– المشاركة Share] والتي جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٤٩، ثم جاءت عبارة " أشعر مع أخبار مواقع التواصل الاجتماعي بالكفاية أكثر من أي وسيلة إعلامية أخرى" والتي جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي ٢.٣٣، ثم جاءت عبارة " الصور المصاحبة للموضوعات في الموقع تؤكد من صحة الأخبار" والتي جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي ٢.١٩، يليها عبارة " أثق في الخبر المنشور خاصة في وجود صورة أو فيديو متعلق بالخبر" والتي جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي٢.١٦، ثم جاءت عبارة " مقاطع الفيديو المصاحبة للموضوعات تؤكد من دقة الأخبار" والتي جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي ٢.١٤، ثم جاءت عبارة " أقوم بالتفاعل مع الأخبار والمعلومات المنتشرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي دون التأكد من صحتها" والتي جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي ٢.١٣، يليها عبارة " تهتم مواقع التواصل الاجتماعي بنشر وجهات النظر المختلفة حول الأحداث الجارية" والتي جاءت بدرجة

تقدير متوسطة بمتوسط حسابي ١.٨٧، ثم جاءت عبارة " أقوم بتعديل الخبر وأنشره عبر مواقع التواصل الاجتماعي بطريقتي الخاصة" والتي جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي ١.٨٠ ، ثم جاءت عبارة " اكتفي بمتابعة الخبر دون اضافة اي تعليق أو البحث عن مصدره" والتي جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ١.٤٧، وأخيراً جاءت عبارة " أفحص محتويات الأخبار أو المعلومات كاملة، وأتحقق من مصدرها قبل إبداء رأي بها" والتي جاءت بدرجة تقدير منخفضة بمتوسط حسابي ١.٢٤ .

٧- موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس مستوى الثقة بصدق وموضوعية المحتوى المنشور عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

جدول (٨)

موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس مستوى الثقة بصدق المحتوى المنشور عبر شبكات التواصل

درجة الثقة / العبارة	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الدوافع
	ك	%	ك	%	ك	%				
تقدم لنا مواقع التواصل الاجتماعي ما نريد أن نعرفه حول قضايا المجتمع	١٩٧	٤٣.٧٨	١٥٠	٣٣.٣٣	١٠٣	٢٢.٨٩	٢.٢١	٠.٧٩	٣	متوسط
تتمتع أخبار مواقع التواصل الاجتماعي بمصداقية لدي معظم الجمهور	١٥٤	٣٤.٢٢	١٦٩	٣٧.٥٦	١٢٧	٢٨.٢٢	٢.٠٦	٠.٧٩	٦	متوسط
تتحري مواقع التواصل الاجتماعي الدقة فى كل ما تقدمه من أخبار	٩٨	٢١.٧٨	١٢٤	٢٧.٥٦	٢٢٨	٥٠.٦٧	١.٧١	٠.٨٠	٩	متوسط
تتيح لي فرصة للتعبير بالتعليق على القضايا المطروحة دون قيود	١٧٦	٣٩.١١	١١١	٢٤.٦٧	١٦٣	٣٦.٢٢	٢.٠٣	٠.٨٧	٧	متوسط
ما نقرأه تكتمل جوانبه بالصور الثابتة والمتحركة وملفات الفيديو لقضايا المجتمع	٢٩٨	٦٦.٢٢	١٠٥	٢٣.٣٣	٤٧	١٠.٤٤	٢.٥٦	٠.٦٨	٢	مرتفع
تتبني سياسة هجومية في تغطية بعض الأخبار نتيجة التوجهات السياسية للموقع	١١٥	٢٥.٥٦	٢٦٦	٥٩.١١	٦٩	١٥.٣٣	٢.١٠	٠.٦٣	٥	متوسط

تهتم مواقع التواصل الاجتماعي بنشر وجهات النظر المختلفة حول قضايا المجتمع المختلفة	٢٢٤	٤٩.٧٨	٩٥	٢١.١١	١٣١	٢٩.١١	٢.٢١	٠.٨٦	٣	متوسط
تطرح مواقع التواصل الاجتماعي قضايا المجتمع المختلفة بحيادية	١٩٤	٤٣.١١	١١٥	٢٥.٥٦	١٤١	٣١.٣٣	٢.١٢	٠.٨٦	٤	متوسط
أشعر مع أخبار مواقع التواصل الاجتماعي بالكفاية التي لا أجدها مع أي وسيلة إعلامية	٣١٠	٦٨.٨٩	٩٥	٢١.١١	٤٥	١٠.٠٠	٢.٥٩	٠.٦٧	١	مرتفع
تطرح مواقع التواصل الاجتماعي حلول لقضايا المجتمع المختلفة بموضوعية	١٢٤	٢٧.٥٦	١٨٤	٤٠.٨٩	١٤٢	٣١.٥٦	١.٩٦	٠.٧٧	٨	متوسط
جملة من سئلوا	ن= ٤٥٠						٢.١٥	٠.٧٧	--	متوسط

تشير بيانات الجدول السابق الى موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس مستوى الثقة بصدق وموضوعية المحتوى المنشور عبر شبكات التواصل الاجتماعي والتي جاءت بمستوى متوسط بمتوسط حسابي ٢.١٥، بينما تراوحت تقدير استجابات المبحوثين على العبارات المكونة للمقياس ما بين متوسط ومرتفع، وجاء في مقدمة هذه العبارات عبارة " أشعر مع أخبار مواقع التواصل الاجتماعي بالكفاية التي لا أجدها مع أي وسيلة إعلامية " والتي جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٥٩، **وهذا يدل على** أن شبكات التواصل الاجتماعي توفر لمستخدميها كل ما يحتاجه وتكفيه عن أي وسيلة أخرى، ثم جاءت عبارة " ما نقرأه تكتمل جوانبه بالصور الثابتة والمتحركة وملفات الفيديو لقضايا المجتمع " والتي جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٥٦، **وهذا يدل على** أن شبكات التواصل الاجتماعي تزداد مستوى الثقة بها لدى المبحوثين عندما تعرض الأخبار الهامة المصورة واللقطات الإخبارية، يليها عبارتي" تقدم لنا مواقع التواصل الاجتماعي ما نريد أن نعرفه حول قضايا المجتمع، تهتم مواقع التواصل الاجتماعي بنشر وجهات النظر المختلفة حول قضايا المجتمع المختلفة " ، واللاتي جاءتا بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي ٢.٢١، يليهم عبارة " تطرح مواقع التواصل الاجتماعي قضايا المجتمع المختلفة بحيادية " والتي جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي ٢.١٢، ثم جاءت عبارة " تتبنى سياسة هجومية في

تغطية بعض الأخبار نتيجة التوجهات السياسية للموقع" والتي جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي ٢.١٠، ثم جاءت عبارة " تتمتع أخبار مواقع التواصل الاجتماعي بمصداقية لدى معظم الجمهور" والتي جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي ٢.٠٦، ثم جاءت عبارة " تتيح لي فرصة للتعبير بالتعليق علي القضايا المطروحة دون قيود " والتي جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي ٢.٠٣ ، ثم جاءت عبارة " تطرح مواقع التواصل الاجتماعي حلول لقضايا المجتمع المختلفة بموضوعية " والتي جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي ١.٩٦، وأخيراً جاءت عبارة " تتحري مواقع التواصل الاجتماعي الدقة في كل ما تقدمه من أخبار" والتي جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي ١.٧١.

٨- أهم أسباب تدوين المبحوثين للحياة الخاصة ونشرها عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (٩)

أهم أسباب تدوين المبحوثين للحياة الخاصة ونشرها عبر شبكات التواصل الاجتماعي وفقا للنوع.

النوع / الأسباب	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
تحقيق الشهرة	٧٧	٤٠.٥٣	١٢٠	٤٦.١٥	١٩٧	٤٣.٧٨	١.١٨٧	غير دالة	٢
حتى يفيد المتابعين من تجاربه وخبراته	١٥	٧.٨٩	٣٦	١٣.٨٥	٥١	١١.٣٣	١.٩٦٥	دالة*	٧
الملل والفراغ يدفع بالبعض إلى تدوين حياتهم الخاصة	١٠٣	٥٤.٢١	١٤١	٥٤.٢٣	٢٤٤	٥٤.٢٢	٠.٠٠٤	غير دالة	١
الرغبة في الترفيه عن الآخرين	٢٠	١٠.٥٣	٦٣	٢٤.٢٣	٨٣	١٨.٤٤	٣.٦٩٨	دالة***	٤
تحقيق مكاسب مادية	١٩	١٠.٠٠	٥٥	٢١.١٥	٧٤	١٦.٤٤	٣.١٤٩	دالة**	٥
الشعور بالقرب والدعم مع من أتواصل معهم	٧٤	٣٨.٩٥	١١١	٤٢.٦٩	١٨٥	٤١.١١	٠.٧٩٧	غير دالة	٣
تقدير الذات بعرض الانجازات	٢٣	١٢.١١	٤٤	١٦.٩٢	٦٨	١٥.١١	١.٤١٦	غير دالة	٦
جملة من سئلوا	١٩٠		٢٦٠		٤٥٠				

تشير بيانات الجدول السابق الى أهم أسباب تدوين المبحوثين للحياة الخاصة ونشرها عبر شبكات التواصل الاجتماعي وفقاً للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول الملل والفراغ يدفع بالبعض الى تدوين حياتهم الخاصة والذي بلغت نسبته ٥٤.٢٢% من اجمالي مفردات عينة الدراسة ، موزعة بين ٥٤.٢١% من الذكور في مقابل ٥٤.٢٣% من الإناث وتتساوى النسبتان ، حيث أن النسبتين غير دالة احصائياً ، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠.٠٠٤ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٩٥ ، **وهذا يرجع الى** أن شبكات التواصل الاجتماعي لدى المراهقين هي نافذة الحرية التي تخلصهم من سوء الفهم بينهم وبين أسرهم مما جعلتهم يشعرون بالملل والشعور بالوحدة والعزلة لعدم وجود شخص يمكن اللجوء إليه عند الحاجة والإحساس بالفراغ وفقدان الأصدقاء ووجود قلة من الناس قريبة منهم ويمكن الاعتماد عليهم، هذا فضلا عن عدم الانسجام مع أفراد الأسرة والزملاء بالمدرسة وسوء الإدراك والفهم الخاطئ لطريقة التفكير والدوافع وعدم المشاركة بالرأي مع الأصدقاء وأفراد الأسرة مما جعل سلسلة العلاقات الاجتماعية في الواقع سطحية وبسيطة بينما عميقة وقوية على شبكات التواصل لما توفره من شعور بالرضا والتوافق مع الأصدقاء.

هذا فضلا عن تحقيق القبول والرغبة الاجتماعية في تلك البيئة الافتراضية ومن ثم المشاركة الوجدانية التي تعوض الشعور بالرفض والحرمان والتجاهل في البيئة الحقيقية، وجاء في الترتيب الثاني تحقيق الشهرة والتي بلغت نسبتها ٤٣.٧٨% من اجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٤٠.٥٣% من الذكور في مقابل ٤٦.١٥% من الإناث وتتقارب النسبتان، حيث أن النسبتان غير دالة احصائياً ، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ١.١٨٧، وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٩٥، **لذا من الضروري** ضرورة التوعية بالاهتمام بالمعلومات الخاصة بالمستخدم وعد نشرها على حساباتهم بغرض الشهرة او غيرها

لما لها من آثر على انتهاك خصوصيتهم، ثم جاء في الترتيب الثالث الشعور بالقرب والدعم مع من أتواصل معهم والذي بلغت نسبته ٤١.١١% من اجمالي مفردات العينة موزعة بين ٣٨.٩٥% من الذكور في مقابل ٤٢.٦٩% من الإناث وتتقارب النسبتان، حيث أن النسبتان غير دالة احصائياً ، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠.٧٩٧، وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٩٥.

وهذا يدل على أن مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي يعتبرونها بديلا للحياة الاجتماعية التقليدية للتواصل بالدخول إلى مواضع ثقافية واجتماعية ودينية ووطنية وسياسية ودينية هذا فضلاً عن المواضيع الرياضية والألعاب والتسلية ، كما أن البعض يستخدم تلك الشبكات للتسلية والترفيه والهروب من المشكلات الأسرية والتخلص من ضغوط البطالة وعدم العمل والفراغ والتعارف على أصدقاء من الجنس الآخر وتكوين صداقات والتسوق الالكتروني، وبالتالي التواصل مع الأفراد ذوي الاهتمامات المشتركة والتواصل مع الزملاء والأصدقاء وأفراد الأسرة وتجدد العلاقات بأصدقاء الماضي وإبداء الرأي الحر والحوار وتبادل الأفكار والتعرف على أفراد من دول أخري وثقافات مختلفة، ثم جاء في الترتيب الرابع الرغبة في الترفيه عن الآخرين والذي بلغت نسبته ١٨.٤٤% من اجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين ١٠.٥٣ من الذكور في مقابل ٢٤.٢٣% من الإناث ، وتتباعد النسبتان ، حيث أن النسبتان دالة احصائياً ، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٣.٦٩٨ ، وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٩٥، ثم جاء في الترتيب الخامس تحقيق مكاسب مادية والذي بلغت نسبته ١٦.٤٤ % من اجمالي مفردات العينة موزعة بين ١٠.٠٠% من الذكور في مقابل ٢١.١٥% من الإناث، وتتباعد النسبتان، حيث أن النسبتان دالة احصائياً ، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٣.١٤٩، وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٩٥ ، ثم جاء في الترتيب السادس تقدير الذات بعرض الانجازات والذي بلغت نسبته

١٥.١١% من اجمالي مفردات العينة موزعة بين ١٢.١١% من الذكور مقابل ١٦.٩٢% من الإناث وتتقارب النسبتان ، حيث أن النسبتان غير دالة احصائياً ، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ١.٤١٦، وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٩٥ ، لذا يجب نشر ثقافة الاهتمام والحفاظ على الخصوصية لمستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي وكذلك التركيز على عمل حملات توعوية تؤكد على مفهوم الخصوصية والسرية، وأخيراً جاءت حتى يفيد المتابعين من تجاربه وخبراته في الترتيب السابع والذي بلغت نسبته ١١.٣٣% موزعة بين ٧.٨٩% من الذكور في مقابل ١٣.٨٥% من الإناث ، وتتباعد النسبتين، حيث أن النسبتان دالة احصائياً ، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ١.٩٦٥، وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٩٥ .

٩- ماذا يعني مصطلح انتهاك الخصوصية من وجهة نظر المبحوثين.

جدول رقم (١٠)

ماذا يعني مصطلح انتهاك الخصوصية من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للنوع.

النوع / التعريف	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
انتهاك حرمة الغير	٢٦	١٣.٦٨	٤٩	١٨.٨٥	٧٥	١٦.٦٧
الاطلاع على خصوصيات الغير دون علمهم	٦١	٣٢.١١	٧٢	٢٧.٦٩	١٣٣	٢٩.٥٦
استخدام الحساب في إرسال رسائل تتنافى مع القيم والأخلاق	٧٩	٤١.٥٨	١٠٤	٤٠.٠٠	١٨٣	٤٠.٦٧
استخدام معلومات عن الآخرين لأغراض شخصية	٢٤	١٢.٦٣	٣٥	١٣.٤٦	٥٩	١٣.١١
الإجمالي	١٩٠	١٠٠	٢٦٠	١٠٠	٤٥٠	١٠٠

قيمة كا^2= ٢.٦٠٣ درجة الحرية = ٣ معامل التوافق = ٠.٠٧٦ مستوي الدلالة = غير دالة

بحساب قيمة كا[٢] من الجدول السابق عند درجة حرية ٣ وجد أنها ٢.٦٠٣ وهي قيمة غير دالة احصائياً عند مستوى دلاله ٠.٠٥، أي أن مستوى المعنوية أكبر من ٠.٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.٠٧٦ تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة احصائية بين النوع (ذكور- اناث) ومفهوم مصطلح انتهاك الخصوصية من وجهة نظر المراهقين.

ويتبين من الجدول السابق أن جاءت عبارة " استخدام الحساب في ارسال رسائل تتنافي مع القيم

والأخلاق " كانت من أكثر العبارات تعبيراً عن مفهوم انتهاك الخصوصية من وجهة نظر المراهقين والتي جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة ٤٠.٦٧%، وهذا يعتبر من أهم الاستخدامات الغير مشروعة للإنترنت، يليها في المرتبة الثانية عبارة "الاطلاع على خصوصيات الغير دون علمهم " والتي جاءت بنسبة ٢٩.٥٦%، ثم جاءت عبارة " انتهاك حرمة الغير" بالمرتبة الثالثة بنسبة ١٦.٦٧%، وأخيراً جاءت عبارة " استخدام معلومات عن الآخرين لأغراض شخصية " في المرتبة الرابعة من بين العبارات التي توضح مفهوم انتهاك الخصوصية من وجهة نظر المبحوثين وذلك بنسبة ١٣.١١% .

١٠- موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس مستوى انتهاك خصوصيتهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

جدول (١١)

موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس مستوى انتهاك خصوصيتهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

درجة التقييم / العبارة	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التقييم
	ك	%	ك	%	ك	%				

تخفف شبكات التواصل الشعور بالعزلة والتهميش	١٩٩	٤٤.٢٢	١٣١	٢٩.١١	١٢٠	٢٦.٦٧	٢.١٨	٠.٨٢	٧	متوسط
تقوم بمشاركة منشورات لأصدقائك من على صفحتهم الشخصية	١٨٩	٤٢.٠٠	١١٧	٢٦.٠٠	١٤٤	٣٢.٠٠	٢.١٠	٠.٨٦	٨	متوسط
تصوير زملائك بغرض المرح والتسلية .	١٠٢	٢٢.٦٧	٢٠٦	٤٥.٧٨	١٤٢	٣١.٥٦	١.٩١	٠.٧٣	١١	متوسط
الاطلاع على صفحات الآخرين بدون علمهم	٧٤	١٦.٤٤	١١٩	٢٦.٤٤	٢٥٧	٥٧.١١	١.٥٩	٠.٧٦	١٤	منخفض
اخذ المنشورات من على صفحات الآخرين	٢٣٤	٥٢.٠٠	١٢٩	٢٨.٦٧	٨٧	١٩.٣٣	٢.٣٣	٠.٧٨	٣	متوسط
تطبيق تقنية التعرف على الوجه في بعض الألعاب	٢١٦	٤٨.٠٠	١٤٣	٣١.٧٨	٩١	٢٠.٢٢	٢.٢٨	٠.٧٨	٤	متوسط
مقارنة نفسك بالاخرين عند تصفح بعض الصفحات الشخصية للآخرين	٧٨	١٧.٣٣	٢٤٤	٥٤.٢٢	١٢٨	٢٨.٤٤	١.٨٩	٠.٦٧	١٢	متوسط
الدخول إلى صفحات الاخرين دون معرفتك بهم بغرض الاطلاع على التعليقات فقط	١٦٨	٣٧.٣٣	٢١٥	٤٧.٧٨	٦٧	١٤.٨٩	٢.٢٢	٠.٦٩	٦	متوسط
إضافتك في بعض المجموعات دون علمك	١٤٤	٣٢.٠٠	١٣٩	٣٠.٨٩	١٦٧	٣٧.١١	١.٩٥	٠.٨٣	١٠	متوسط
تتطلع لقراءة التعليقات عندما ينشر أحد أصدقائك منشور	٢٨٧	٦٣.٧٨	١٠٦	٢٣.٥٦	٥٧	١٢.٦٧	٢.٥١	٠.٧١	١	مرتفع
مشاركة الملفات وإجراء المحادثات الفورية	١١٠	٢٤.٤٤	١٧٦	٣٩.١١	١٦٤	٣٦.٤٤	١.٨٨	٠.٧٧	١٣	متوسط
التواصل والتفاعل المباشر بين المشتركين على هذه الشبكات	٢٠٨	٤٦.٢٢	١٥٥	٣٤.٤٤	٨٧	١٩.٣٣	٢.٢٧	٠.٧٦	٥	متوسط
استخدام العاب وتطبيقات على شبكات التواصل الاجتماعي	٢٦٤	٥٨.٦٧	١١٤	٢٥.٣٣	٧٢	١٦.٠٠	٢.٤٣	٠.٧٥	٢	مرتفع
نشر فيديوهات على شبكة الفيس بوك	١٥١	٣٣.٥٦	١٧٩	٣٩.٧٨	١٢٠	٢٦.٦٧	٢.٠٧	٠.٧٧	٩	متوسط
جملة من سئلوا	ن= ٤٥٠						٢.١١	٠.٧٦	--	متوسط

تشير بيانات الجدول السابق الى موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس مستوى انتهاك خصوصيتهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي والتي جاءت بمستوى متوسط بمتوسط حسابي

٢.١١، بينما تراوحت تقدير استجابات المبحوثين على العبارات المكونة للمقياس ما بين متوسط

ومنخفض ومرتفع، وجاء في مقدمة هذه العبارات عبارة " تتطلع لقراءة التعليقات عندما ينشر أحد أصدقائك منشور"" والتي جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٥١، **وهذا يرجع الى** الدور الكبير الذي تقوم به شبكات التواصل الاجتماعي في جعل الفرد مندمج ومتفاعل مع تلك الشبكات مما تجعله أكثر ارتباطاً بها، ثم جاءت

عبارة" استخدام العاب وتطبيقات على شبكات التواصل الاجتماعي" والتي جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٤٣ ، **لذا فمن الضروري** التركيز على توعية المستخدمين بالثغرات الأمنية التي تشكلها هذه التطبيقات والتي تهدد خصوصيتهم، ثم جاءت عبارة " أخذ المنشورات من على صفحات الآخرين " والتي جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي ٢.٣٣، ثم جاءت عبارة " تطبيق تقنية التعرف على الوجه في بعض الألعاب " والتي جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي ٢.٢٨، ثم جاءت عبارة " التواصل والتفاعل المباشر بين المشتركين على هذه الشبكات " بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي ٢.٢٧ ، ثم جاءت عبارة " الدخول إلى صفحات الآخرين دون معرفتك بهم بغرض الاطلاع على التعليقات فقط" بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي ٢.٢٢، ثم جاءت عبارة " تخفف شبكات التواصل الشعور بالعزلة والتهميش" والتي جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي ٢.١٨ ، ثم جاءت عبارة " تقوم بمشاركة منشورات لأصدقائك من على صفحتهم الشخصية " والتي جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي ٢.١٠، ثم جاءت عبارة " نشر فيديوهات على شبكة الفيس بوك " والتي جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي ٢.٠٧ ، يليها عبارة " إضافتك في بعض المجموعات دون علمك " والتي جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي ١.٩٥، ثم جاءت عبارة " تصوير زملائك بغرض المرح والتسلية " بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي ١.٩١ ، ثم جاءت عبارة " مقارنة نفسك بالآخرين عند تصفح بعض الصفحات الشخصية للآخرين " والتي جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي ١.٨٩، يلي ذلك عبارة " مشاركة الملفات واجراء المحادثات الفورية " والتي جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي ١.٨٨، ثم جاءت عبارة " الاطلاع على صفحات الآخرين بدون علمهم " بدرجة تقدير منخفضة بمتوسط حسابي ١.٥٩ .

١١- موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس العوامل التي أدت إلى انتهاك الخصوصية عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

جدول (١٢)

موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس العوامل التي أدت إلى انتهاك الخصوصية عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

درجة التقييم / العبارة	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التقييم
	ك	%	ك	%	ك	%				
الثقة الزائدة فى الآخرين على شبكات التواصل الاجتماعي	١٦٤	٣٦.٤٤	٢٣٨	٥٢.٨٩	٤٨	١٠.٦٧	٢.٢٦	٠.٦٤	٣	متوسط
غياب وسائل الحماية من قبل القائمين على شبكات التواصل الاجتماعي	٩٠	٢٠.٠٠	١٦٥	٣٦.٦٧	١٩٥	٤٣.٣٣	١.٧٧	٠.٧٦	١١	متوسط
غياب الوازع الديني والأخلاقي لمن يقوم بانتهاك خصوصية الآخرين	٢٨٧	٦٣.٧٨	٩٩	٢٢.٠٠	٦٤	١٤.٢٢	٢.٥٠	٠.٧٣	٢	مرتفع
الابتزاز المادي	٣٥٤	٧٨.٦٧	٣٧	٨.٢٢	٥٩	١٣.١١	٢.٦٦	٠.٧٠	١	مرتفع
عدم اهتمام المستخدمين بالتثقيف حول أساليب حماية خصوصياتهم	١٧٦	٣٩.١١	١٥٢	٣٣.٧٨	١٢٢	٢٧.١١	٢.١٢	٠.٨١	٦	متوسط
غياب الرقابة من قبل الأسرة بسبب انشغالهم في الحياة اليومية	٥٢	١١.٥٦	٢٧٨	٦١.٧٨	١٢٠	٢٦.٦٧	١.٨٥	٠.٦٠	٩	متوسط
الفضول	١٥٠	٣٣.٣٣	١٨٦	٤١.٣٣	١١٤	٢٥.٣٣	٢.٠٨	٠.٧٦	٧	متوسط
الإساءة إلى الآخرين	٢١١	٤٦.٨٩	١٤٠	٣١.١١	٩٩	٢٢.٠٠	٢.٢٥	٠.٧٩	٤	متوسط
التسلية وقضاء وقت الفراغ	١٩٢	٤٢.٦٧	١٤٨	٣٢.٨٩	١١٠	٢٤.٤٤	٢.١٨	٠.٨٠	٥	متوسط
سرعة تطور أساليب الاحتيال الالكتروني باستمرار	١٢٥	٢٧.٧٨	٢١٨	٤٨.٤٤	١٠٧	٢٣.٧٨	٢.٠٤	٠.٧٢	٨	متوسط
قلة دراية الآباء بمستجدات تكنولوجيا الكمبيوتر الحديثة	٤٣	٩.٥٦	٢٨٨	٦٤.٠٠	١١٩	٢٦.٤٤	١.٨٣	٠.٥٨	١٠	متوسط
جملة من سئلوا	ن= ٤٥٠						٢.١٤	٠.٧٢	--	متوسط

تشير بيانات الجدول السابق الى موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس مستوى العوامل التي أدت إلى انتهاك الخصوصية عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتي جاءت بمستوى متوسط بمتوسط حسابي ٢.١٤، بينما تراوحت تقدير استجابات المبحوثين على العبارات المكونة للمقياس ما بين متوسط ومرتفع، وجاء في مقدمة هذه العبارات عبارة " الابتزاز المادي " والتي جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٦٦، وهذا يدل على أن الاستخدام الخاطئ لشبكات التواصل لاجتماعي من قبل المراهقين وغيرهم سوف يعرضهم للتهديد وزرع الخوف في نفوسهم خاصة استخدام اسلوب الابتزاز المادي ، حيث يقوم الفاعل بإرسال رسالة الكترونية للمجنى عليه تنطوي على عبارات تسبب خوفاً وترويعاً لمتلقيها، ثم جاءت عبارة "غياب الوازع الديني والأخلاقي لمن يقوم بانتهاك خصوصية الآخرين" والتي جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٥، ثم جاءت عبارة " الثقة الزائدة في الآخرين على شبكات التواصل الاجتماعي " بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي ٢.٢٦، ثم جاءت عبارة "الاساءة الى الآخرين " بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي ٢.٢٥، ثم جاءت عبارة "التسلية وقضاء وقت الفراغ " بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي ٢.١٨، ثم جاءت عبارة " عدم اهتمام المستخدمين بالتثقيف حول أساليب حماية خصوصياتهم" والتي جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي ٢.١٢، يلي ذلك عبارة " الفضول "والتي جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي ٢.٠٨ ، ثم جاءت عبارة " سرعة تطور أساليب الاحتيال الالكتروني باستمرار " والتي جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي ٢.٠٤، ثم جاءت عبارة " غياب الرقابة من قبل الأسرة بسبب انشغالهم في الحياة اليومية " والتي جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي ١.٨٥، يليها عبارة " قلة دراية الآباء بمستجدات تكنولوجيا الكمبيوتر الحديثة " والتي جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي ١.٨٣، وأخيراً جاءت عبارة " غياب وسائل الحماية من قبل القائمين على شبكات التواصل الاجتماعي " والتي جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي ١.٧٧ .

١٢- الطرق المستخدمة في جمع المعلومات للمساعدة في انتهاك الخصوصية من وجهة نظر المبحوثين.

جدول رقم (١٣)

الطرق المستخدمة في جمع المعلومات للمساعدة في انتهاك الخصوصية من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للنوع.

النوع / الطرق	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
استخدام البريد الالكتروني في مخاطبة المجهولين	٦٠	٣١.٥٨	٨٢	٣١.٥٤	١٤٢	٣١.٥٦
إضافة أصدقاء غير معروفين	٣١	١٦.٣٢	٤٥	١٧.٣١	٧٦	١٦.٨٩
التسوق الالكتروني في المواقع الغير المؤمنة	٧٤	٣٨.٩٥	١١٥	٤٤.٢٣	١٨٩	٤٢.٠٠
الدخول للمواقع المشبوهة	٢٥	١٣.١٦	١٨	٦.٩٢	٤٣	٩.٥٦
الإجمالـــــي	١٩٠	١٠٠	٢٦٠	١٠٠	٤٥٠	١٠٠

قيمة كا^2= ٥.٢٥٩ درجة الحرية = ٣ معامل التوافق = ٠.١٠٧ مستوي الدلالة = غير دالة

بحساب قيمة كا^2 من الجدول السابق عند درجة حرية ٣ وجد أنها ٢.٢٥٩ وهي قيمة غير دالة احصائياً عند مستوى دلاله ٠.٠٥، أي أن مستوى المعنوية اكبر من ٠.٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.١٠٧ تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة احصائية بين النوع (ذكور- اناث) والطرق المستخدمة في جمع المعلومات للمساعدة في انتهاك الخصوصية من وجهة نظر المبحوثين (المراهقين) .

ويتبين من الجدول السابق أن جاءت عبارة " التسوق الالكتروني في المواقع الغير مؤمنة" في المرتبة الأولى من بين العبارات التي توضح اكثر الطرق استخداما من وجهة نظر أفراد العينة في انتهاك خصوصية الآخرين والتي كانت نسبتها ٤٢%، يليها في المرتبة الثانية عبارة "استخدام البريد الالكتروني في مخاطبة الآخرين" والتي كانت نسبتها ٣١.٥٦%، ثم جاءت عبارة " اضافة أصدقاء غير معروفين " في المرتبة الثالثة بنسبة ١٦.٨٩%، وأخيراً جاءت عبارة " الدخول للمواقع المشبوهة " في المرتبة الرابعة والتي جاءت بنسبة ٩.٥٦% .

١٣- أهم المخاطر المترتبة على انتهاك الخصوصية عبر مواقع التواصل الاجتماعى من وجهة نظر المبحوثين.

جدول رقم (١٤)

أهم المخاطر المترتبة على انتهاك الخصوصية عبر شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المبحوثين وفقا للنوع.

النوع / أهم المخاطر	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
التهديد باستخدام المعلومات ضدي	١١٢	٥٨.٩٥	١٦٤	٦٣.٠٨	٢٧٦	٦١.٣٣	٠.٨٨٧	غير دالة	١
استخدام صوري الشخصية	٨٧	٤٥.٧٩	١٢٨	٤٩.٢٣	٢١٥	٤٧.٧٨	٠.٧٢١	غير دالة	٢
إرسال رسائل مزعجة تتنافي مع القيم والأخلاق	٤٤	٢٣.١٦	٨٢	٣١.٥٤	١٢٦	٢٨.٠٠	١.٩٥٣	غير دالة	٣
انتحال شخصيتي	٢١	١١.٠٥	٥٧	٢١.٩٢	٧٨	١٧.٣٣	٣.٠٠٥	دالة**	٦
إحداث ضرر للأجهزة عن طريق الفيروسات	٢٩	١٥.٢٦	٨١	٣١.١٥	١١٠	٢٤.٤٤	٣.٨٧٠	دالة***	٤
إثارة مشاكل أمنية للحساب	٤٩	٢٥.٧٩	٤٧	١٨.٠٨	٩٦	٢١.٣٣	١.٩٧٠	دالة*	٥
جملة من سئلوا	١٩٠		٢٦٠		٤٥٠				

تشير بيانات الجدول السابق الى أهم المخاطر المترتبة على انتهاك الخصوصية عبر شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المبحوثين وفقا للنوع.، حيث جاء في الترتيب الأول عبارة "التهديد باستخدام المعلومات ضدي" والتي جاءت بنسبة ٦١.٣٣% من اجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٥٨.٩٥% من الذكور في مقابل ٦٣.٠٨% من الإناث، وتتقارب النسبتان حيث أن الفارق بين النسبتين غير دال احصائياً، فقد بلغت قيمة z المحسوبة ٠.٨٨٧ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٩٥، وجاء في الترتيب الثاني عبارة " استخدام صوري الشخصية" والتي جاءت بنسبة ٤٧.٧٨% من اجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٤٥.٧٩% من الذكور في مقابل ٤٩.٢٣% من الإناث وتتقارب النسبتين ، حيث ان الفارق بين النسبتين غير دال احصائياً ، فقد بلغت قيمة z المحسوبة ٠.٧٢١ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٩٥، وجاء في الترتيب الثالث عبارة " إرسال رسائل مزعجة تتنافي مع القيم والأخلاق " والتي جاءت بنسبة ٢٨.٠٠% من اجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٢٣.١٦% من الذكور في مقابل ٣١.٥٤% من الإناث وتتقارب النسبتين ، حيث ان الفارق بين النسبتين غير دال احصائياً ، فقد بلغت قيمة z المحسوبة ١.٩٥٣ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٩٥، وجاء في الترتيب الرابع عبارة " إحداث ضرر للأجهزة عن طريق الفيروسات " والتي جاءت بنسبة ٢٤.٤٤% من اجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين ١٥.٢٦% من الذكور في مقابل ٣١.١٥% من الإناث وتتباعد النسبتين ، حيث أن الفارق بين النسبتين دال احصائياً ، فقد بلغت قيمة z المحسوبة ٣.٨٧٠ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٩٥، وجاء في الترتيب الخامس عبارة " إثارة مشاكل أمنية للحساب " والتي جاءت بنسبة ٢١.٣٣% من اجمالي مفردات عينة

البحث موزعة بين ٢٥.٧٩% من الذكور في مقابل ١٨.٠٨% من الإناث ، وتتباعد النسبتين ، حيث أن الفارق بين النسبتين دال احصائياً ، فقد بلغت قيمة z المحسوبة ١.٩٧٠ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٩٥، وجاء في الترتيب الخامس عبارة " انتحال شخصيتي " والتي جاءت بنسبة ١٧.٣٣ % من اجمالي مفردات عينة البحث موزعة بين ١١.٠٥% من الذكور في مقابل ٢١.٩٢% من الإناث، وتتباعد النسبتين، حيث أن الفارق بين النسبتين دال احصائياً ، فقد بلغت قيمة z المحسوبة ٣.٠٠٥ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٩٥ .

١٤- أهم الإجراءات التي يمكن أن يقوم بها المبحوثين للحد من مخاطر انتهاك الخصوصية عند استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (١٥)

أهم الإجراءات التي يمكن أن يقوم بها المبحوثين للحد من مخاطر انتهاك الخصوصية عند استخدامهم لشبكات التواصل وفقا للنوع.

النوع / أهم الإجراءات	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
حذف رسائل البريد الالكتروني المشكوك فيها دون فتحها	١٠٦	٥٥.٧٩	١٥٠	٥٧.٦٩	٢٥٦	٥٦.٨٩	٠.٤٠٢	غير دالة	١
العمل على تغيير كلمات المرور الخاصة بالمواقع والصفحات الشخصية على وسائل التواصل الاجتماعي باستمرار	٧٢	٣٧.٨٩	١٠٦	٤٠.٧٧	١٧٨	٣٩.٥٦	٠.٦١٥	غير دالة	٣

الحذر عند استخدام برمجيات جديدة	٥٢	٢٧.٣٧	٥٨	٢٢.٣١	١١٠	٢٤.٤٤	١.٢٣٢	غير دالة	٦
عدم فتح الروابط التي تصلك من مصادر مجهولة	٩٩	٥٢.١١	١٤٩	٥٧.٣١	٢٤٨	٥٥.١١	١.٠٩٥	غير دالة	٢
عدم الإفصاح عن كلمات المرور الخاصة بالبريد الالكتروني لخدمات أخرى	٣٧	١٩.٤٧	٦٠	٢٣.٠٨	٩٧	٢١.٥٦	٠.٩١٧	غير دالة	٧
عدم تقديم أي معلومات شخصية رداً على رسائل وردت عبر بريدي الإلكتروني	٤٢	٢٢.١١	٩٢	٣٥.٣٨	١٣٤	٢٩.٧٨	٣.٠٣٩	دالة**	٥
تعلم التقنيات الحديثة والاطلاع الدائم على المستجدات المرتبطة بالبيئة التكنولوجية والعالم الالكتروني بمفرداته المختلفة	٢١	١١.٠٥	٥٦	٢١.٥٤	٧٧	١٧.١١	٢.٩١٤	دالة**	٨
عدم الدخول على التطبيقات والألعاب التي تتيحها وسائل التواصل الاجتماعي خاصة التي تطلب معلومات شخصية	٧٦	٤٠.٠٠	٧٩	٣٠.٣٨	١٥٥	٣٤.٤٤	٢.١١٨	دالة*	٤
جملة من سئلوا	١٩٠		٢٦٠		٤٥٠				

تشير بيانات الجدول السابق الى أهم الإجراءات التي يمكن أن يقوم بها المبحوثين للحد من مخاطر انتهاك الخصوصية عند استخدامهم لشبكات التواصل وفقا للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول "حذف رسائل البريد الالكتروني المشكوك فيها دون فتحها" والتي جاءت بنسبة بلغت ٥٦.٨٩% من اجمالي مفردات عينة البحث، موزعة بين ٥٥.٧٩% من اجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٥٧.٦٩% من اجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان ، حيث أن الفارق بين النسبتين غير دال احصائياً ، فقد

بلغت قيمة فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠.٤٠٢ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٩٥ .

وجاء في الترتيب الثاني " عدم فتح الروابط التي تصلك من مصادر مجهولة " والتي جاءت بنسبة بلغت٥٥.١١% من اجمالي مفردات عينة البحث، موزعة بين ٥٢.١١% من اجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٥٧.٣١% من اجمالي مفردات عينة الإناث وتتقارب النسبتان، حيث ان الفارق بين النسبتين غير دال احصائياً ، فقد بلغت قيمة فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ١.٠٩٥ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٩٥.

وجاء في الترتيب الثالث" العمل على تغيير كلمات المرور الخاصة بالمواقع والصفحات الشخصية على وسائل التواصل الاجتماعي باستمرار" والتي جاءت بنسبة بلغت ٣٩.٥٦% من اجمالي مفردات عينة البحث، موزعة بين ٣٧.٨٩% من الذكور في مقابل ٤٠.٧٧% من الإناث ، وتتقارب النسبتان، حيث ان الفارق بين النسبتين غير دال احصائياً ، فقد بلغت قيمة فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠.٦١٥ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠.٩٥، وجاء في الترتيب الرابع " عدم الدخول على التطبيقات والألعاب التي تتيحها وسائل التواصل الاجتماعي خاصة التي تطلب معلومات شخصية " والتي جاءت بنسبة بلغت ٣٤.٤٤% من اجمالي مفردات عينة البحث، موزعة بين ٤٠.٠٠% من الذكور في مقابل ٣٠.٣٨% من الإناث ، وتتباعد النسبتان، حيث ان الفارق بين النسبتين دال احصائياً ، فقد بلغت قيمة فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٢.١١٨ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠.٩٥.

وجاء في الترتيب الخامس " عدم تقديم أي معلومات شخصية رداً على رسائل وردت عبر بريدي الإلكتروني" والتي جاءت بنسبة بلغت ٢٩.٧٨% من اجمالي مفردات عينة البحث، موزعة بين ٢٢.١١% من الذكور في مقابل ٣٥.٣٨% من الإناث، وتتباعد النسبتان، حيث ان الفارق بين النسبتين دال احصائياً ، فقد بلغت قيمة فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٣.٠٣٩ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٩٥

وجاء في الترتيب السادس " الحذر عند استخدام برمجيات جديدة " والتي جاءت بنسبة بلغت ٢٤.٤٤% من اجمالي مفردات عينة البحث، موزعة بين ٢٧.٣٧% من اجمالي عينة الذكور في مقابل ٢٢.٣١% من الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث ان الفارق بين النسبتين غير دال احصائياً ، فقد بلغت قيمة فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ١.٢٣٢ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠.٩٥

وجاء في الترتيب السابع " عدم الإفصاح عن كلمات المرور الخاصة بالبريد الالكتروني لخدمات أخرى " والتي جاءت بنسبة بلغت ٢١.٥٦% من اجمالي مفردات عينة البحث، موزعة بين ١٩.٤٧% من اجمالي عينة الذكور في مقابل ٢٣.٠٨% من الإناث، وتتقارب النسبتان حيث ان الفارق بين النسبتين غير دال احصائياً ، فقد بلغت قيمة فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠.٩١٧ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠.٩٥

وجاء في الترتيب الثامن " تعلم التقنيات الحديثة والاطلاع الدائم على المستجدات المرتبطة بالبيئة التكنولوجية والعالم الالكتروني بمفرداته المختلفة " والتي جاءت بنسبة بلغت ١٧.١١% من اجمالي مفردات عينة البحث، موزعة بين ١١.٠٥% من اجمالي

عينة الذكور في مقابل ٢١.٥٤% من اجمالي عينة الإناث، وتتباعد النسبتان، حيث ان الفارق بين النسبتين دال احصائياً ، فقد بلغت قيمة فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٢.٩١٤ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٥.

١٥- أهم مقترحات المبحوثين للحد من مخاطر انتهاك الخصوصية عند التعرض لشبكات التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (١٦)

أهم مقترحات المبحوثين للحد من مخاطر انتهاك الخصوصية عند استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وفقا للنوع.

النوع / أهم المقترحات	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
التدريب على قواعد التواصل الآمن مع الغرباء وكيفية اختيار الأصدقاء على الانترنت	١٠٨	٥٦.٨٤	١٥٦	٦٠.٠٠	٢٦٤	٥٨.٦٧	٠.٦٧١	غير دالة	١
توعية الجمهور بكيفية الوصول إلى المصادر الموثوقة للمعلومات والحصول عليها من مصادر متعددة	٨٠	٤٢.١١	٨٥	٣٢.٦٩	١٦٥	٣٦.٦٧	٢.٠٤٤	دالة*	٣
التدريب على تحمل المسئولية على الانترنت وقواعد تداول البيانات ومشاركة المواد المختلفة من ملفات وصور وفيديوهات	٥٢	٢٧.٣٧	١٠١	٣٨.٨٥	١٥٣	٣٤.٠٠	٢.٥٣٦	دالة*	٤

سن قوانين وتشريعات خاصة بجرائم الانترنت وانتهاك الخصوصية تعاقب المنتهكين	١٠٠	٥٢.٦٣	١٤٦	٥٦.١٥	٢٤٦	٥٤.٦٧	٠.٧٤١	غير دالة	٢
تحديث المعلومات باستمرار للجمهور وخاصة فيما يتعلق بأسس التعامل مع الانترنت ومخاطرة وكيفية الاتصال الآمن به	٥٤	٢٨.٤٢	٦٢	٢٣.٨٥	١١٦	٢٥.٧٨	١.٠٩٥	غير دالة	٥
إكساب الجمهور المهارات المناسبة للتفاعل مع وسائل الإعلام المختلفة بطريقة آمنه وفعالة	١٩	١٠.٠٠	٥٢	٢٠.٠٠	٧١	١٥.٧٨	٢.٨٧١	دالة**	٦
جملة من سئلوا	١٩٠		٢٦٠		٤٥٠				

تشير بيانات الجدول السابق أهم مقترحات المبحوثين للحد من مخاطر انتهاك الخصوصية عند التعرض لشبكات التواصل الاجتماعي وفقا للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول " التدريب على قواعد التواصل الآمن مع الغرباء وكيفية اختيار الأصدقاء على الانترنت " والتي جاءت بنسبة بلغت ٥٨.٦٧% من اجمالي مفردات عينة البحث، موزعة بين ٥٦.٨٤% من الذكور في مقابل ٦٠.٠٠% من الإناث ، وتتقارب النسبتان حيث ان الفارق بين النسبتين غير دال احصائياً ، فقد بلغت قيمة فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠.٦٧١ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٩٥، وجاء في الترتيب الثاني " سن قوانين وتشريعات خاصة بجرائم الانترنت وانتهاك الخصوصية تعاقب المنتهكين " والتي جاءت بنسبة بلغت ٥٤.٦٧% من اجمالي مفردات عينة البحث، موزعة بين ٥٢.٦٣% من الذكور في مقابل ٥٦.١٥% من الإناث ، وتتقارب النسبتان حيث ان الفارق بين النسبتين غير دال احصائياً ، فقد بلغت قيمة فقد بلغت قيمة Z المحسوبة

٠.٧٤١ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٩٥.

وجاء في الترتيب الثالث " توعية الجمهور بكيفية الوصول إلى المصادر الموثوقة للمعلومات والحصول عليها من مصادر متعددة " والتي جاءت بنسبة بلغت ٣٦.٦٧% من اجمالي مفردات عينة البحث، موزعة بين ٤٢.١١% من اجمالي عينة الذكور في مقابل ٣٢.٦٩% من الإناث، وتتباعد النسبتان، حيث ان الفارق بين النسبتين دال احصائياً ، فقد بلغت قيمة فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٢.٠٤٤ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٩٥

وجاء في الترتيب الرابع " التدريب على تحمل المسئولية على الانترنت وقواعد تداول البيانات ومشاركة المواد المختلفة من ملفات وصور وفيديوهات " والذي جاء بنسبة بلغت ٣٤.٠٠% من اجمالي مفردات عينة البحث، موزعة بين ٢٧.٣٧% من الذكور في مقابل ٣٨.٨٥% من الإناث، وتتباعد النسبتان، حيث ان الفارق بين النسبتين دال احصائياً ، فقد بلغت قيمة فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٢.٥٣٦ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٩٥، وجاء في الترتيب الخامس " تحديث المعلومات باستمرار للجمهور وخاصة فيما يتعلق بأسس التعامل مع الانترنت ومخاطرة وكيفية الاتصال الآمن به" والذي جاء بنسبة بلغت ٢٥.٧٨% من اجمالي مفردات عينة البحث، موزعة بين ٢٨.٤٢% من الذكور مقابل ٢٣.٨٥% من الإناث ، وتتقارب النسبتان حيث ان الفارق بين النسبتين غير دال احصائياً ، فقد بلغت قيمة فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ١.٠٩٥ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٩٥.

وجاء في الترتيب السادس " إكساب الجمهور المهارات المناسبة للتفاعل مع وسائل الإعلام المختلفة بطريقة آمنه وفعالة " والذي جاء بنسبة بلغت ١٥.٧٨% من اجمالي مفردات عينة البحث، موزعة بين ١٠.٠٠% من الذكور مقابل ٢٠.٠٠% من الإناث ، وتتباعد النسبتان، حيث ان الفارق بين النسبتين دال احصائياً ، فقد بلغت قيمة فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٢.٨٧١ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٥.

ثانيا : نتائج التحقق من صحة الفروض :

يحتوي هذا الجزء علي خلاصة ما توصلت إليه الدراسة الراهنة من نتائج تطبيق الاستبيان، وسوف تتناول الباحثة في هذا الجزء نتائج التحقق من صحة فروض الدراسة والإجابة عن بعض تساؤلاتها البحثية، ثم تقدم ملخصاً عن هذه النتائج، والتي في ضوئها يمكن طرح عدد من المقترحات والتوصيات. وفي ضوء أهداف الدراسة وفروضها سوف يتم عرض نتائج التحقق من صحة الفروض فيما يلي:-

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تبعاً لاختلاف مستوى الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على المعلومات.

جدول رقم (١٧)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تبعاً لاختلاف مستوى الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على المعلومات

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٧.٤٨٢	٢	٥.٧٤١	٣.٨٦٤	دالة***
داخل المجموعات	٢١٠.٧٦٨	٤٤٧	٢.٠٠٧		
المجمـــوع	٢١٨.٢٥٠	٤٤٩			

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات الثقة المختلفة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن الأحداث الجارية، وذلك علي مقياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، حيث بلغت قيمة ف ٣.٨٦٤ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١ ، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تبعاً لاختلاف مستوى الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على المعلومات، أي أنه كلما ارتفعت درجة الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن الأحداث الجارية تزداد بالتالي درجة استخدام المبحوثين لهذه المواقع. ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي.

جدول (١٨)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تبعاً لاختلاف مستوى الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على المعلومات

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	–			٢.٢٦٥
متوسط	***٠.٨٢٣١	–		٢.٠١١
منخفض	***١.٢٨٦٥	***٠.٧٢٣١	–	١.٥٣٢

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث ظهر أنه كلما ارتفعت درجة الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن الأحداث الجارية تزداد بالتالي درجة استخدام المبحوثين لهذه المواقع. حيث اتضح أن هناك اختلافاً بين المبحوثين منخفضي مستوى الثقة المختلفة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن الأحداث الجارية والمبحوثين مرتفعي مستوى الثقة المختلفة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن الأحداث الجارية بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ١.٢٨٦٥ لصالح المبحوثين مرتفعي مستوى الثقة المختلفة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن الأحداث الجارية، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، كما ظهر أن هناك اختلافاً بين المبحوثين متوسطي مستوى الثقة المختلفة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي والمبحوثين مرتفعي

مستوى الثقة المختلفة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٠.٨٢٣١ لصالح المبحوثين مرتفعي مستوى الثقة المختلفة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن الأحداث الجارية، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، كما ظهر أن هناك اختلافاً بين المبحوثين متوسطي مستوى الثقة المختلفة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي والمبحوثين منخفضي مستوى الثقة المختلفة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٠.٧٢٣١ لصالح المبحوثين متوسطي مستوى الثقة المختلفة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن الأحداث الجارية، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠١.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تبعاً لاختلاف درجة دوافع استخدام هذه المواقع.

جدول رقم (١٩)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تبعاً لاختلاف درجة دوافع استخدام هذه المواقع

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٥.٣٦٩	٢	٢.٦٨٥	٦.٠٧١	دالة**
داخل المجموعات	٢٦٤.٠١٦	٤٤٧	٠.٤٤٢		
المجموع	٢٦٩.٣٨٥	٤٤٩			

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون درجات دوافع الاستخدام المختلفة لمواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن الأحداث الجارية، وذلك علي مقياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، حيث بلغت قيمة ف ٦.٠٧١ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١ ، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس استخدام لمواقع التواصل الاجتماعي تبعاً لاختلاف درجة دوافع استخدام هذه المواقع، أي أنه كلما ارتفعت درجة دوافع استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات تزداد بالتالي درجة استخدام المبحوثين لهذه المواقع. ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي.

جدول (٢٠)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس استخدام لمواقع التواصل الاجتماعي **تبعاً لاختلاف درجة دوافع استخدام هذه المواقع**

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	–			**٢.٥١**
متوسط	*٠.١٧٩٥	–		**٢.٣٣**
منخفض	**٠.٢٠٢٠	٠.٠٢٢٥	–	**٢.٣١**

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث ظهر أنه كلما ارتفعت درجة دوافع استخدام لمواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات تزداد بالتالي درجة استخدام المبحوثين لهذه المواقع. حيث اتضح أن هناك اختلافاً بين المبحوثين منخفضي درجة دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والمبحوثين مرتفعي درجة دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٠.٢٠٢٠ لصالح المبحوثين مرتفعي درجة دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، كما ظهر أن هناك اختلافاً بين المبحوثين متوسطي درجة دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والمبحوثين مرتفعي درجة دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٠.١٧٩٥ لصالح المبحوثين مرتفعي درجة دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥، بينما ظهر أنه ليس هناك اختلافاً بين المبحوثين متوسطي درجة دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والمبحوثين منخفضي درجة دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين ٠.٠٢٢٥، وهو فرق غير دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى إدراكهم لانتهاك الخصوصية عبر هذه المواقع.

جدول رقم (٢١)

معامل ارتباط بيرسون بين درجات المبحوثين على مقياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى إدراكهم لانتهاك الخصوصية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

المتغير / المتغير	مستوى إدراك المبحوثين لانتهاك خصوصيتهم		
	العدد	قيمة بيرسون	الدلالة
مستوى استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي	٤٥٠	٠.٥٩٤	٠.٠٠١

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستويات استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى إدراك المبحوثين لانتهاك خصوصيتهم عبر هذه المواقع، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠.٥٩٤ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة =٠.٠٠١، وبالتالي فقد تحقق صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى إدراكهم لانتهاك الخصوصية عبر هذه المواقع، أي أنه كلما زادت درجة استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي تزاد بالتالي درجة إدراكهم لانتهاك خصوصيتهم عبر هذه المواقع.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين كثافة استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى معرفتهم بالعوامل المؤثرة على انتهاك الخصوصية.

جدول رقم (٢٢)

معامل ارتباط بيرسون بين درجات المبحوثين على مقياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعى ومستوى معرفتهم بالعوامل المؤثرة على انتهاك الخصوصية

المتغير / المتغير	مستوى معرفة المبحوثين بالعوامل المؤثرة على انتهاك الخصوصية		
	العدد	قيمة بيرسون	الدلالة
مستوى استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعى	٤٥٠	٠.٦٨٢	٠.٠٠٠١

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستويات استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى معرفة المبحوثين بالعوامل المؤثرة على انتهاك الخصوصية عبر هذه المواقع، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠.٦٨٢ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة =٠.٠٠٠١، وبالتالي فقد تحقق صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين كثافة استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى معرفتهم بالعوامل المؤثرة على انتهاك الخصوصية، أى أنه كلما زادت درجة استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي تزاد بالتالي درجة معرفتهم بالعوامل المؤثرة على انتهاك الخصوصية عبر هذه المواقع.

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين خبرة استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى معرفتهم بالعوامل المؤثرة على انتهاك الخصوصية.

جدول رقم (٢٣)

معامل ارتباط بيرسون بين درجات المبحوثين على مقياس الخبرة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعى ومستوى معرفتهم بالعوامل المؤثرة على انتهاك الخصوصية

المتغير / المتغير	مستوى معرفة المبحوثين بالعوامل المؤثرة على انتهاك الخصوصية		
	العدد	قيمة بيرسون	الدلالة
مستوى خبرة استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعى	٤٥٠	٠.٦٧٢	٠.٠٠٠١

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستويات خبرة استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى معرفة المبحوثين بالعوامل المؤثرة على انتهاك الخصوصية عبر هذه المواقع، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠.٦٧٢ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة =٠.٠٠٠١، وبالتالي فقد تحقق صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى خبرة استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى معرفتهم بالعوامل المؤثرة على انتهاك الخصوصية، أي أنه كلما زادت سنوات خبرة استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي تزاد بالتالي درجة معرفتهم بالعوامل المؤثرة على انتهاك الخصوصية عبر هذه المواقع.

الفرض السادس: توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى خبرة استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى استخدام المبحوثين لوسائل التفاعلية عبر هذه المواقع.

جدول رقم (٢٤)

معامل ارتباط بيرسون بين درجات المبحوثين على مقياس خبرة استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى استخدام المبحوثين لوسائل التفاعلية عبر هذه المواقع

المتغير / المتغير	مستوى استخدام المبحوثين لوسائل التفاعلية عبر مواقع التواصل الاجتماعي		
	العدد	قيمة بيرسون	الدلالة
مستوى خبرة استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي	٤٥٠	٠.٥٨٦	٠.٠٠٠١

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستويات خبرة استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى استخدام المبحوثين لوسائل التفاعلية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠.٥٨٦ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة =٠.٠٠٠١، وبالتالي فقد تحقق صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى خبرة استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى استخدام المبحوثين لوسائل التفاعلية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أي أنه كلما زادت سنوات خبرة استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي تزاد بالتالي درجة استخدام المبحوثين لوسائل التفاعلية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

الفرض السابع: توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى استخدام المبحوثين لوسائل التفاعلية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى إدراكهم لانتهاك الخصوصية.

جدول رقم (٢٥)

معامل ارتباط بيرسون بين درجات المبحوثين على مقياس مستوى استخدام المبحوثين لوسائل التفاعلية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى إدراكهم لانتهاك الخصوصية

المتغير / المتغير	مستوى إدراك المبحوثين لانتهاك الخصوصية		
	العدد	قيمة بيرسون	الدلالة
مستوى استخدام المبحوثين لوسائل التفاعلية عبر مواقع التواصل الاجتماعى	٤٥٠	٠.٦١٢	٠.٠٠٠١

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستويات استخدام المبحوثين لوسائل التفاعلية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى إدراك المبحوثين لانتهاك الخصوصية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠.٦١٢ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة =٠.٠٠٠١، وبالتالي فقد تحقق صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى استخدام المبحوثين لوسائل التفاعلية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى إدراكهم لانتهاك الخصوصية، أي أنه كلما زاد استخدام المبحوثين لوسائل التفاعلية عبر مواقع التواصل الاجتماعي تزاد بالتالي درجة إدراك المبحوثين لانتهاك الخصوصية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

الفرض الثامن: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموغرافية (النوع – الإقامة — السن– المؤهل).

ويقسم هذا الفرض إلى أربعة فروض فرعية هي:

أ- توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لصالح الإناث.

جدول (٢٦)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين في مستوى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وفقا للنوع

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
ذكور	١٩٠	١.٨٧٤	٠.٨١٤	٦.٤٠٢	٤٤٨	دالة***
إناث	٢٦٠	٢.٤٦٤	٠.٨٧٢			

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لصالح الإناث، حيث بلغت قيمة "ت" ٦.٤٠٢ وهى قيمة دالة إحصائياً عند جميع مستويات الدلالة، وبالتالي فقد يثبت صحة هذا الفرض . والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لصالح الإناث.

ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات مبحوثي الريف ومتوسطات درجات مبحوثي الحضر على مقياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لصالح مبحوثي الحضر.

جدول (٢٧)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين في مستوى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وفقا لمكان الإقامة

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
ريف	٢٧٨	٢.١٢٤	٠.٨٥٨	٢.٦٢٤	٤٤٨	دالة**
حضر	١٧٢	٢.٣٦٢	٠.٩٠٨			

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثى الريف ومتوسطات درجات مبحوثى الحضر على مقياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لصالح مبحوثى الحضر، حيث بلغت قيمة "ت" ٢.٦٢٤ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١، وبالتالي فقد يثبت صحة هذا الفرض . والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات مبحوثى الريف ومتوسطات درجات مبحوثى الحضر على مقياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لصالح مبحوثى الحضر.

جـ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لاختلاف المستوى الاقتصادي الاجتماعي.

جدول رقم (٢٨)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لاختلاف المستوى الاقتصادي الاجتماعي

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	١.٧٢٣	٢	٠.٨٦٦	١.٤٦٨	غير دالة
داخل المجموعات	٢٣٢.٧١٠	٤٤٧	٠.٥٨٩		
المجمـــوع	٢٣٤.٤٤٢	٤٤٩			

تشير بيانات الجدول السابق إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة، وذلك علي مقياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، حيث بلغت قيمة ف ١.٤٦٨ وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٥ ، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لاختلاف المستوى الاقتصادي الاجتماعي.

د- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لاختلاف المستوى التعليمي.

جدول رقم (٢٩)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لاختلاف المستوى التعليمي

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٩.٥٧٤	٢	٤.٧٨٧	٦.١٩١	دالة**
داخل المجموعات	٢٥٨.٢٧٢	٤٤٧	٠.٧٧٣		
المجمـــــوع	٢٦٧.٨٤٦	٤٤٩			

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون المستويات التعليمية المختلفة، وذلك علي مقياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، حيث بلغت قيمة ف ٦.١٩١ وهذه القيمة دالـــة إحصـــائياً عنـــد مستوى دلالة = ٠.٠١ ، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجـــد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين علـــى مقيـــاس اســـتخدام مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لاختلاف المستويات التعليمية. ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين، تم استخدام الاختبار البعـــدي بطريقة أقل فرق معنوي.

جدول (٣٠)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تبعاً لاختلاف المستوى التعليمي

المجموعات	أعلى من جامعي	جامعي	أقل من جامعي	المتوسط
أعلى من جامعي	–			٢.٥٨
جامعي	**٠.٣٠٠١	–		٢.٢٤
أقل من جامعي	**٠.٦٤٢٢	٠.٢٣٢١	–	٢.٠٤

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث ظهر أنه كلما زاد المستوى التعليمي تزداد بالتالي درجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. حيث اتضح أن هناك اختلافاً بين المبحوثين ذوى مستوى التعليم أعلى من جامعي والمبحوثين ذوى مستوى التعليم جامعي بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٠.٣٠٠١ لصالح المبحوثين ذوى مستوى التعليم أعلى من جامعي، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠١، كما ظهر أن هناك اختلافاً بين المبحوثين ذوى مستوى التعليم أقل من جامعي والمبحوثين ذوى مستوى التعليم أعلى من جامعي بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٠.٦٤٢٢ لصالح المبحوثين ذوى مستوى التعليم أعلى من جامعي، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠١، بينما ظهر أنه ليس هناك اختلافاً بين المبحوثين ذوى مستوى التعليم أعلى من جامعي والمبحوثين ذوى مستوى التعليم جامعي، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين ٠.٢٣٢١، وهو فرق غير دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٥.

النتائج العامة للدراسة :

توصلت نتائج البحث الحالي الى مجموعة من المؤشرات والنتائج العامة المتعلقة بالموضوع وتتمثل أبرز هذه النتائج فيما يلي :

١- جاء ٦١.٧٨% من أفراد العينة البحثية يتابعون شبكات التواصل الاجتماعي بشكل دائم، وأن ٤٣.٣٣% يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بشكل يومي من اجمالي أفراد العينة .

٢- جاء (الفيس بوك/ الواتس اب/ والانستجرام) في مقدمة شبكات التواصل الاجتماعي التي يفضل أفراد العينة استخدامها .

٣- فيما يتعلق بدوافع استخدام أفراد العينة شبكات التواصل الاجتماعي أظهرت النتائج أن أبرز هذه الدوافع (التواصل مع الأصدقاء- بناء علاقات اجتماعية) والتي جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٥٣ .

٤- جاء (الملل والفراغ يدفع بالبعض الى تدوين حياتهم الخاصة على شبكات التواصل الاجتماعي) من أهم أسباب تدوين أفراد العينة للحياة الخاصة ونشرها على تلك الشبكات والتي جاءت بوزن نسبي ٠.٠٠٤

٥- جاءت عبارة (استخدام الحساب في ارسال رسائل تتنافي مع القيم والأخلاق) من أكثر العبارات تعبيراً عن مصطلح انتهاك الخصوصية من وجهة نظر المبحوثين .

٦- أوضحت النتائج انه جاءت عبارة (تتطلع لقراءة التعليقات عندما ينشر أحد أصدقائك منشور) من أهم العبارات التي تقيس انتهاك خصوصية الآخرين عبر شبكات التواصل الاجتماعي والتي جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٥١، يليها استخدام العاب وتطبيقات على تلك الشبكات والتي

جاءت بمتوسط حسابي ٢.٤٣ من بين العبارات التي تقيس مستوى انتهاك خصوصية الآخرين .

٧- أظهرت النتائج أن الابتزاز المادي كان من أهم العوامل التي تؤدي الى انتهاك خصوصية الآخرين والذي جاء بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٦٦.

٨- أشارت النتائج الى ان من اهم النتائج المخاطر المترتبة على انتهاك الخصوصية على شبكات التواصل الاجتماعي " التهديد باستخدام المعلومات ضدي " والتي جاءت بوزن نسبي ٠.٠٨٨٧ .

٩- بينت النتائج أن حذف رسائل البريد المشكوك فيها من أهم الاجراءات التي يمكن أن يقوم بها أفراد العينة للحد من مخاطر انتهاك الخصوصية عند استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي .

١٠- أظهرت النتائج أن " التدريب على قواعد التواصل الآمن مع الغرباء وكيفية اختيار الأصدقاء على الإنترنت " من أهم مقترحات أفراد العينة للحد من مخاطر انتهاك الخصوصية عند استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والتي جاءت بوزن نسبي ٠.٦٧١ .

توصيات الدراسة :

١- نشر الوعي لدى المستخدمين لشبكات التواصل الاجتماعي حول المخاطر المرتبطة بالاستخدام السيئ لتلك الشبكات ، وذلك من خلال مؤسسات التنشئة الاجتماعية وأولها المدرسة التي تلعب دوراً فعالاً في هذا المجال من خلال تطوير قدرات المتعلمين وتزويدهم بالخبرات المختلفة والإسهام في اكسابهم أنماط سلوكية ايجابية .

٢- اعادة النظر في المنظومة القانونية حتى تواكب المستجدات المرتبطة باستخدام تكنولوجيات الاعلام والاتصال الحديثة ، وتشديد العقوبات على الاستخدامات السيئة لشبكات التواصل الاجتماعي التي تلحق الضرر بالأفراد والمجتمع .

٣- على الشخصيات العامة او المستهدفين الانتباه لمعلوماتهم وعدم الإدلاء بما هم مهم او خاص او تحديد موقعهم لعدم استهدافهم فضلا عن حماية أنفسهم من المتطفلين والمجرمين واستغلالهم بطريقة تتنافى مع أخلاقيات المجتمع .

٤- ضرورة اقامة دورات تدريبية ولقاءات جماهيرية للحد من أخطار الشبكات الاجتماعية، وبالتالي تنظيم ورش عمل وندوات وحوارات حول انتهاك الخصوصية على الشبكات الاجتماعية.

المراجع

[١]- أحمد عصام ، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على خصوصية الفرد الجزائري : دراسة وصفية حول الخصوصية والبنيه القيمية للأفراد " طلبة جامعة المسيلة نموذجا" **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجزائر: جامعة المسيلة ، ٢٠١٣ ، ص ١٤٤.

٢- أشرف جابر سيد وخالد بن عبد الله الشافي، حماية خصوصية مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة انتهاك الخصوصية في موقع فيس بوك: دراسة مقارنة في ضوء النظام السعودي، **مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية**، ٢٠١٣، ص ٢٣٧.

[٣]- أمجد عمر صفوري الشباب الأردني وانتهاك خصوصية الأخرين باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي والتطبيقات الرقمية ، **كلية الآداب والعلوم**، جامعة قطر ، ٢٠١٩، ص ١٥٢.

٤ - أميرة طاهر عبد الغنى شوارب ادراك الجمهور لجرائم الإنترنت وعلاقته باستراتيجيات مواجهتها"، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠١٨) ص ٨٥.

٥- تركى حسان."التهديدات الأمنية المرتبطة بالاستخدامات السيئة لشبكات التواصل الاجتماعي"، **مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية**، جامعة زيان عاشور بالجلفة،ع ١٩ ،٢٠١٤، ص ٩٨.

[٦]- جيهان فقيه."حماية البيانات الشخصية في الإعلام الرقمي"، **مجلة العلوم الإنسانية**، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ع – ٧ ، ٢٠١٧ ، ص ١٢٨

٧- حسن السوداني."**تكنولوجيا الإعلام لجديد وانتهاك حق الخصوصية**"، **دفاتر السياسة والقانون**، جامعة قاصدي مرباح ورقلة: كلية الحقوق والعلوم السياسية، ع ١١.، ٢٠١٤. ، ص ٢٢٣.

[٨]- دعاء محمد الخطيب، ادراك الجمهور الأردني لمفهوم الخصوصية على مواقع التواصل الاجتماعي ، **رسالة ماجستير** ، كلية الإعلام، جامعة اليرموك ، ٢٠١٨ ، ص ٣.

٩- دينا عمر فرحان (٢٠١٢) ، "علاقة تعرض المراهقين لمواقع التسلية والترفيه علي شبكة الإنترنت بسلوكهم الاتصالي: دراسة ميدانية على عينة من المراهقين المصريين"، **رسالة ماجستير غير منشورة** ،جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ص ٨٧.

١٠ - رائد محمد النمر، حماية خصوصية مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي على ضوء التشريعات في مملكة البحرين ، **بحث منشور في كتاب أعمال المؤتمر الدولي المحكم حول الخصوصية في مجتمع المعلوماتية الجامعة الملكية للبنات، مملكة البحرين**، ٢٠١٩ ، ص ٨٧.

١١ - عبدالله عبد النبي الطيب، اتجاهات الشباب السوداني نحو انتهاك الخصوصية علي مواقع التواصل الاجتماعي، **المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي**، المجلد ٥، العدد ٣ ، جامعة عبد الحميد بن باديس، ٢٠١٨، ص١٨٨-٢١٢.

١٢- عبد القادر بودربالة."تحديات الخصوصية عبر الفيس بوك: المستخدمون بين حماية الحياة الخاصة وحرية عرض الذات"، **مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية**، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة ٢٠١٦، ص ١١٥.

١٣- عبد الأمير مويت الفيصل، اسراء هاشم ، انتهاك الخصوصية في مواقع التواصل الاجتماعي ، مجلة الباحث الإعلامي ، العدد ٣٦، ص ٢١٣ .

١٤- ميمونه ربيعه ، انتهاك الخصوصية على مواقع التواصل الاجتماعي " الفيس بوك" ، **دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانويات بمدينة المسيله**، جامعة محمد بوضياف، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، ٢٠١٩، ص ١٨٩.

١٥- مريم ناريمان نورمان، استخدام موقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية ، دراسة علي عينة من مستخدمي الفيس بوك في الجزائر، **المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي**، المجلد ٥ ، بحث مقدم لنيل شهادة الماجستير في الاعلام والاتصال جامعة الحاج لخضر، باتنه، ٢٠١٢ ص ١٩٧.

١٦- ناهد محمد بسيوني، تأثير شبكات التواصل في القيم والهوية الاجتماعية لدى مرحلة التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان، **مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية** ، مجلد ١١، ٢٠٢٠، ص ١١١-١٢٨ .

17- Katharine Sarikakis &Lisa Winter.(2017)." Social Media Users' Legal Consciousness About Privacy". **Social Media& Society** ,p p.1-14

18- Grishma R.Pardeshi.(2016)." A Critical Review of Detection of Privacy Violation in Online Social Network". **International Research Journal of Engineering and Technology (IRJET)**. Vol.03, Issue.12,pp.1189-1195.

19- Madan Lal Bhasin.,(2016). Challenge of guarding online privacy: role of privacy seals, government regulations and technological solutions". **Socìal'no-ekonomìčnì Problemì ì Deržava**. 15 (2),pp. 85-104.

20 - Mike Z Yao &Jinguang. M Phil,(2008)." Rapid Communication Predicting User Concerns about Online Privacy in Hong Kong**". CYBER PSYCHOLOGY & BEHAVIOR**. Vol. 11, No.6,pp.779-781.

21- Nurit Talor & Dorit Drukman,(2008) "Third Person Perception As An Impression Management Tactic", Paper Presented at The Annual Meeting of **The International Communication Association, TBA**, Montreal, Quebec, Canada, p. 3.

22- Shu-Yueh Lee,(2007) "She May Have That Done The Third-Person Effect in Plastic Surgery TV Programs", Paper Presented at The Annual Meeting of **The Association for Education in Journalism and Mass Communication**, The Renaissance, Washington, DC, p. 2.

23- Robert Heath & Jennings Bryant,(2000) "**Human Communication Theory and Research**", Second Edition, (United State: Lawrence Erlbaum Associates), p. 370.

24- Jennifer Gilkins,(2007)"Question-Order Effects and The Third-Person Effect:Distinguishing Impact of Question-Order on The Third-Person Effect in the Context of Violent Video Games", **Master Thesis**, University of Delaware, p.9.

25- Dhavan Shan & Et al,(1999) "Susceptibility and Severity: Perception Dimensions Underlying The Third-Person Effect", (**Communication Research**, Vol. 26, N. 2), p. 259.

26- Phillips Davison,(1983)"The Third-Person Effect in Communication", (**The Public Opinion Quarterly**, Vol.47, N.1) P.3.

27- Albert Gunther,(1991)"What We Think Others Think: Causes and Consequence in The Third-Person Effect", (**Communication Research**, Vol.18, No.3), p.355.

28- H. Allen white,(1997)"Considering Interacting Factors in The Third-Person Effect:Argument Strength and Social Distance", **Journalism & Mass Communication**, Vol.74, No.3, p.562.

29- Paul D. Driscoll & Michael B. Salween,(1997)"Self-Perceived Knowledge of The O. J Simpson Trial: Third-Person Perceptions of Guilt", **Journalism and Mass Communication** Quarterly, Vol.74, No.3, p.542.

30- Bennur Iz,(2008)"Behavioral Consequences of The Third-Person Effect on Turkish Voters", **Master Thesis**, Middle East Technical University, p. 9.

31- Michael B. Salween & Michel Dupagne,(1999)"The Third-Person Effect: Perception of The Media Influence and Immoral Consequences", **Communication Research**, Vol.26, No.5, pp.523-525.

32- Phillips Davison,(1983), **Op. Cit.,** p.3.

33- Banning, Stephen A.(2006). "Third person effects on political participation", Journalism and Mass Communication Quarterly , Vol.(83), No.(4), p.787

34- Phillips Davison,(1996)"The Third-Person Effect Revisited", **International Journal of Public Opinion Research**, Vol. 8, No. 2, p. 114.

35- Bengt Johansson,(2002)"Images of Media Power: The Third-Person Effect and The Shaping of Political Attitudes", Paper Presented At **Conference International Association for Media and Communication Research Barcelona**, 21-26/7/2002, p. 2.

36- John Chapin,(2000)"Third-Person Perception and Optimistic Bias Among urban Minority at-Risk youth", **Communication Research**, Vol.27, No.1, pp.51-81.